جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

تعقبات الإمام مغلطاي
في كتابه: «إكمال تهذيب الكمال»
على الإمام ابن حزم
دراسة نقدية

إعداد الباحثة

ريهام عوض عبد الصادق عزام

مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات بالقاهرة

تعقبات الإمام مغلطاي في كتابه: "إكمال تهذيب الكمال" على الإمام ابن حزم دراسة نقدية

ريهام عوض عبد الصادق عزام

قسم الحديث وعلومه- كلية الدراسات الإسلامية- جامعة الأزهر الشريف- مصر

البريد الإلكتروني: Rehamazzam. 2057 @azhar. edu. eg

ملخص البحث:

يتناول البحث دراسة تعقبات الإمام مغلطاي في كتابه "إكمال تهذيب الكمال" على الإمام ابن حزم الظاهري، وقد تنوعت هذه التعقبات بين الحكم على الرواة والوهم تواريخ الوفاة و غير ذلك، وقد قمت بدراسة نظرية شملت ترجمة مختصرة للإمام مغلطاي والإمام ابن حزم وبيان منهج مغلطاي في كتابه، مع عمل دراسة نقدية للوقوف على سلامة التعقب من عدمه.

الكلمات المفتاحية: تعقبات- مغلطاي- ابن حزم- دراسة.

Imam Makhtay's Tracking in his Book, "Completing the Refinement of Perfection", on Imam Ibn Hazm is a Critical Study.

Reham Awad Abd Al, Sadek Azzam

Department of Hadith and Sciences - Faculty of Islamic Studies - Azhar Al-Sharif University - Egypt

E-Mail Rehamazzam. 2057 @azhar. edu. eg

Abstract

The research deals with the study of the trackings of Imam Makhtay in his book "Completing the Refinement of Perfection" on Imam Ibn Hazm al-Dhaheri, and these traces varied between judging narrators and illusion dates of death, etc., and I have studied a theory that included a brief translation of Imam Makhtay and Imam Ibn Hazm and the statement of the Matamai approach in his book, with a critical study to determine the safety of tracking or not**.**

Keywords: Trackers - Makhtay - Ibn Hazm - Study

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه... **وبعد،**

فلا ريب أن ميادين علوم السنة فسيحة نالت جميعها عناية الأئمة العلماء، ومن الميدان التي حظيت بعناية فائقة تعقب جهود السابقين من الأئمة؛ لبيان منهجهم والإستفادة من جهودهم، وتقويم ما قد عساهم وقعوا فيه من هفوات لا يخلوا منها بشر، وقد أحببت أن أشارك في هذا الميدان بعمل دراسة تجمع تعقبات الإمام مغلطاي من خلال كتابه: "إكمال تهذيب الكمال" على الإمام ابن حزم، مع دراسة هذه التعقبات من خلال المناهج العلمية المعتبرة للوقوف على القول الصائب فبها مستعينة بعد الله- تعالى- بجهود الأئمة الأعلام في شتى ميادين السنة المشرفة وقد جاءت خطة البحث على النحو التالي:

(أ) **الخطة:**

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس:

أما المقدمة فقد إشتملت على:

أ- خطة البجث.

ب- منهجي في هذا البحث.

ج- الدراسات السابقة.

د- أهداف البحث.

هـ- بيان معنى التعقبات.

الفصل الأول الدراسة النظرية: وتشتمل على مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام مغلطاي، من خلال ترجمة موجزة له تشتمل على المطالب الآتية:

- **المطلب الأول:** اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، ومولده وطلبه للعلم ومؤلفاته.
- **المطلب الثاني:** شيوخه وتلاميذه وثناء العلماء عليه، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب «إكمال تهذيب الكمال»، للإمام مغلطاي، وقد تضمن عدة مطالب:

- **المطلب الأول:** تحقيق القول في اسم الكتاب.
- **المطلب الثاني:** منهج الإمام مغلطاي في الكتاب.

المبحث الثالث: التعريف بالإمام ابن حزم، من خلال ترجمة موجزة له تشتمل على المطالب الآتية:

- **المطلب الأول:** اسمه ونسبه، ومولده ونشأته.
- **المطلب الثاني:** شيوخه، وتلاميذه.
- **المطلب الثالث:** ثناء العلماء عليه.
- **المطلب الرابع:** مؤلفاته، ووفاته.

وأما الفصل الثاني فيشتمل على «الدراسة التطبيقية المتعلقة بالتعقبات»:

ويتضمن (تسعة ٩) تعقبًات للإمام مغلطاي على الإمام ابن حزم.

الخاتمة، والنتائج، الفهارس.

(ب) (منهجي في هذا البحث)

اعتمدت في هذا البحث المنهج[1] ==

---

(١) تعريف المنهج العلمي: يعرفه ابن خلدون: بأنه مجموعة القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث، بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والتحليل. وعرفه عبد الرحمن بدوي بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة يمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة، يراجع: تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية (ص ٥) – المؤلف: عبد الناصر جندلي. ٢٠٠٥– دار المطبوعات الجامعية.

==**الاستقرائي النقدي**[1]**، على التفصيل الآتي:**

١- صَدَّرتُ بمبحث عن التعقبات.

٢- ترجمت للإمام مغلطاي، وكذا للإمام ابن حزم من خلال الكتب المتخصصة في ذلك.

٣- استعرضت كتاب: «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» كاملًا، وسجلت تلك التعقبات على سبيل الاستيعاب.

٤- اعتنيت بمراجعة كتب الحافظ ابن حجر العسقلاني التي تناولت تراجم الرواة المُترجم لهم في هذا البحث؛ خاصة «لسان الميزان»، و«تهذيب التهذيب»، «وتقريب التهذيب»، وغيرها من كتبه المفيدة، التي أفدت منها جدًّا.

٥- ترجمت للرواة ترجمة وافية بحسب ما اطلعت عليه من كتب التراجم والطبقات والكتب المساعدة في بيان أحوال الرواة؛ والغرض من ذلك الوصول إلى تحرير القول في الراوي، والنظر في حاله للحكم على صحة قول مغلطاي أو ابن حزم أو خلاف ذلك بحسب ما تُظهر النتائج.

---

(١) مفهوم المنهج الاستقرائي: هو عبارة عن مجموعة الإجراءات الذهنية في عملية المعرفة و التي تبدأ من الخاص إلى العام. منهج البحث العلمي: (ص ٨) المؤلف: محمد طه بدوي- المكتب العربي الحديث- بدون سنة.

مفهوم المنهج النقدي: هو عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات التي يتبعها الناقد أثناء قراءة النص وتحليله وتفسيره، فتتباين القراءات النقدية لنص واحد وتتنوع بتنوع القراء ومناهجهم النقدية، فلكل قارئ منهجه وطريقه الذي يسلكه أثناء تناوله للنص، «النقد الأدبي الحديث»، د/ محمد غنيمي هلال (صـــ: ٩)، ط: دار النهضة- مصر، سنة: ١٩٧٥م.

التطبيق في البحث: قمت باستقراء كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ لكي أستخرج ما فيه من تعقبات للإمام مغلطاي على الإمام ابن حزم.

ثم: مناقشة التعقب من خلال الموازنة مع كلام أهل العلم؛للوقوف على تسليم العلماء للإمام مغلطاي بتعقبه أم لا.

(ج) الدراسات السابقة:

وقفت على دراسة لتعقبات الإمام الذهبي على غيره من العلماء، وهي:

- تعقبات الحافظ مغلطاي في كتابه «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» على الإمام الدرقطني - دراسة نقدية- الجامعة العراقية- كلية العلوم الإسلامية - مجلة الجامعة العراقية - العدد: (٣٨)- د. أحمد حامد دحام.

(د) أهداف البحث:

١- بيان أهمية تعقبات الأئمة على بعضهم البعض، وأثر ذلك في إثراء المدرسة النقدية الحديثية.

٢- محاولة التعرف على معالم المنهج النقدي المتبع في المدرسة الحديثية، من خلال دراسة طرائق تعقبات المحدثين على بعضهم البعض.

(هـ) بيان معنى التعقبات:

التعقبات جمع تعَقُّب، ومعناه يدور حول: **الإقتفاء والتتبع:** يقال: تَعَقَّبْتُ ماصنَع فلان: أي تَتَبَّعْتُ أثره[١].

والتعقب يأتي بمعني التعقيب أي: الإلتفات، والعطف، والرجوع، والإنتظار، ومنه قوله تعالى: **{وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ}** [النمل: ١٠]، أَيْ لَمْ يَعْطِفْ، وَالتَّعْقِيبُ، غَزْوَةٌ بَعْدَ غَزْوَةٍ[٢].

---

(١) العين: (١/١٨٠)، ومقاييس اللغة: (٤/٧٩).

(٢) مقاييس اللغة لإبن فارس: (ج٤/صـــ ٧٩).

كما يأتي التفحص والتدبر والنظر مرة بعد مرة؛ لبيان الصواب، وإصلاح الخطأ:

قال ابن منظور[١]: يُقَالُ تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إِذا تَدَبَّرْته، والتَّعَقُّبُ: التَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً، وَيُقَالُ: لَمْ أَجد عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقَّبًا أَي رُجوعًا أَنظر فِيهِ أَي لَمْ أُرَخِّصْ لِنَفْسِيَ التَّعَقُّبَ فِيهِ، لأَنْظُرَ آتِيه أَم أَدَعُه[٢].

وقال صاحب «معجم لغة الفقهاء» التعقيب: من تعقب، ما يثبته بعد التتبع؛ لإصلاح خطأ أو سد خلل[٣].

والكلام يأتي بعده آخر لنقضه ورده وإبطاله.

ويقال: الْمُعَقِّبُ الَّذِي يَكُرُّ عَلَى الشَّيْءِ فَيُبْطِلُهُ، وَحَقِيقَتُهُ الَّذِي يُعْقِبُهُ أَيْ: بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ: مُعَقِّبٌ، لِأَنَّهُ يُقَفِّي غَرِيمَهُ بِالِاقْتِضَاءِ وَالطَّلَبِ[٤].

---

(١) محمد بن مكرم– بتشديد الراء– بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، صاحب (لسان العرب) الإمام اللغوي الحجة، من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري (ﷺ)، ولد بمصر (وقيل: في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة. ثم ولي القضاء في طرابلس، وعاد إلى مصر فتوفي فيها، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد، وعمي في آخر عمره، توفي (رحمه الله) في شعبان سنة إحدى عشرة وسبع مئة. ترجمته في: أعيان العصر وأعوان النصر لصلاح الدين الصفدي (٢٦٩/٥) المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد– قدم له: مازن عبد القادر المبارك– الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا– الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، والأعلام للزركلي (١٠٨/٧).

(٢) لسان العرب: (٦١٩/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: (٢٤٣/١).

(٣) معجم لغة الفقهاء: (ص: ١٣٦).

(٤) البحر المحيط: (ج٦/صـ ٤٠٢).

وطلب العثرة، جاء في «التعريفات الفقهية»: يُقال تَعَقَّبَه: إذا طلب عورتَه أو عثرته، وتعقب عن ا لخبر: إذا شك فيه وعاد للسؤال عنه(١).

فنخلص مما سبق أن التعقب يدور حول: التتبع والإقتفاء، **وبمعنى:** الإلتفات، والعطف، والرجوع، والإنتظار، **وبمعنى:** التفحص والتدبر والنظر مرة بعد مرة؛ لبيان الصواب، وإصلاح الخطأ، **وبمعنى:** الكلام يأتي بعده آخر لنقضه ورده وإبطاله، **وبمعنى:** طلب العثرة.

ومن الألفاظ التي تقترب من التعقب في المعنى كلمة «الإستدراك»، ذلك أن كليهما لإصلاح خلل، أو دفع زلل؛ حيث إنَّ الاستدراك في اللغة: طلب تدارك السامع، وفي الاصطلاح: رفع توهُّمٍ نشأ من كلام سابق(٢).

وعرَّفَ المناويُّ(٣) الاستدراكَ بأنه: تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته(٤).

التعقب في الإصطلاح: لم يعتني العلماء السابقون بتعريف التعقب، وإنما كان واقعا ممارسا في تصانيفهم، ويمكننا أن نصوغ تعريفا من خلال المعاني اللغوية مع ملاحظة تطبيقات الأئمة في كتاباتهم فنقول: التعقب هو: التتبع لكلام الغير وتفحصه والنظر فيه بتدبر، وموازنتها بأقوال النقاد الآخرين، بغية الوصول إلى حكم صحيح.

---

(١) التعريفات الفقهية: (صـــ: ٥٩).

(٢) التعريفات: (صـــ: ٢١)، والكليات: (صـــ: ١١٥).

(٣) المناوي هو محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون، انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه. له نحو ثمانين مصنفا، منها (فيض القدير) و (شرح الشمائل للترمذي – ط) و (الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية)، وغيرها، عاش في القاهرة، وتوفي بها سنة (١٠٣١هـــ) ترجمته في الأعلام للزركلي (٢٠٤/٦).

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف: (صـــ: ٤٨).

الفصل الأول

الدراسة النظرية: وتشتمل على مباحث:

المبحث الأول

التعريف بالإمام مغلطاي، من خلال ترجمة موجزة له تشتمل على المطالب الآتية:

المطلب الأول

اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، ومولده وطلبه للعلم ومؤلفاته.

هو: أبو عبد الله علاء الدين مغلطاي- بضم الميم وإسكان الغين وفتح اللام[(١)]- بن قليج- بفتح القاف وكسر اللام[(٢)]- بن عبد الله البكجري[(٣)]

---

(١) ورد ضبطه بعدة أوجه: (مُغُلْطاي، مُغَلْطاي، مُغَلْطاي، مَغُلْطاي) وأقوى الأقوال هو: بضميتين ثم سكون«مُغُلْطاي» وبضم فسكون ثم فتح: «مُغْلَطاي». «البحث الجري في ضبط اسم الحافظ مغلطاي بن قليج البكجري»: (صـ: ٨٢) ورقة بحثية تأليف الدكتور حاتم الشريف العوني موجودة على صفحته الرسمية: https: ///www.facebook.com/١٣٧٢٦٤١٣٨٩٥٢/posts/١٠١٥٨٢٩٨٢٦١٧٠٣٩٥٣

(٢) كذا ضبطه في «توضيح المشتبه»: (٧/صـ: ١١٨)،. والقليج هو: السيف بالتركية. «الرسالة المستطرفة»: (صـ: ١١٧).

(٣) ذهب العلامة الكوثري إلى أنها مكونة من كلمتين «بَك» وتعني بالتركية الصلب، و«جري» أي: الجندي بالتركية فيكون المعنى: الجندي الصلب «مقدمة تحقيق الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم (ﷺ)»: (صـ: ١١).

الحكري[1] التركي الأصل مصري النشأة.

ومولده وطلبه للعلم ومؤلفاته

لاشك أن أوثق الأقوال في تاريخ مولد العالم هو ما نقل عنه، وقد نقل الحافظ ابن حجر عن مغلطاي أنه ذكر أن مولده سنة ٦٨٩هـ[2]ـ وقيل مولده سنة ٦٩٠هـ[3].

وقد توجهت همة والده إلى تنشئته على طبائع الرجال والقادة، ومع حرص والده على هذا الأمر فقد كانت همة الإمام منصرفة منذ صغره لطلب العلم يصور لنا ابن فهد هذا بقوله: «كان أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب إلى حلق أهل العلم لا سيما الأنساب»[4].

كما حكى عن عنايته بالإطلاع مذ كان دون العاشرة من عمره فقال- في أثناء ترجمته لسيدنا الحسين (عليه السلام): «ولقد عهدتني وأنا ابن دون عشر سنين قرأت مقتله (رضي الله عنه) من كتاب استعير لي، فحصل لي منه بكاء عظيم أزعج

---

(١) ذكرهاالإمام السيوطي في لب اللباب، فقال: بالكسر والسكون إلى... ولم يذكر فيه شيئاَ. «لب اللباب في تحرير الأنساب»: (صـ: ٨٢) وهي نسبة إلى بلدة فقد قال الحافظ مغلطاي في كتابه الإيصال أنه قد سكن حكرا وكان له فيها منزلا. نقلا عن تحقيق الزهر الباسم: (١/صـ: ٣٨) للباحث: خميس الغامدي.

(٢) «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»: (٦/صـ: ١١٤).

(٣) «الوفيات»: (٢/صـ: ٢٤٤).المؤلف: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤هـ)- المحقق: صالح مهدي عباس ، د. بشار عواد معروف- الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

(٤) «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ»: (صـ: ٩١). المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ)- الناشر: دار الكتب العلمية- طبعة ١.

أعضائي كلها لم أبت إلا محموما، واستمر ذلك بي نحو من شهرين حتى آلى والدي (رحمه الله) أن لا أقرأه ما عاش!»[١].

وقد ابتدأ إمامنا طلبه العلم على عادة أهل زمانه من تقديم حفظ كتاب الله تعالى ثم حفظ المتون المعتمدة في صنوف العلم فحفظ كفاية المتحفظ لابن الأجدابي وعرضه على شيخه تقي بن السبكي سنة ٧١٥هـ، كما حفظ متن الفصيح لثغلب، وغيرها[٢].

وقد طلب الحديث بعد سنة ٧١٠ واعتنى بتحمله فأكثر، يقول ابن حجر: «أكثر جدا من القراءة بنفسه والسماع»[٣]، وقد أعانه على ذلك توافر الكتب لديه، يقول ابن كثير عن ذلك: «وكانت عنده كتب كثيرة جدا»[٤].

ولذا كثرت مؤلفاته لتوفر الكتب لديه وما جبل عليه من حب السكون، يقول الصفدي: «وكان كثير السكون، والميل الى الموادعة والركون، جمع مجاميع حسنة، وألّف تواليف أتعب فيها أنامله، وكدّ أجفانه الوسنة.ولم يزل على حاله الى أن ابتلعته المقابر، واستوحشت له الأقلام والمحابر».[٥]

ومن مؤلفاته: وقد تنوعت مؤلفاته وكثرت حتى قال الشهَاب ابْن رَجَب:

---

(١) التَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لمُغْلَطَاي»: (٤١/١) المؤلف: مغلطاي بن قليج- تحقيق ودرَاسَة: طُلاَّبْ وَطَالِبَاتْ مَرْحَلَة الماجسْتيْر (لعام ١٤٢٤ – ١٤٢٥هـ) شُعْبَة التَّفْسِيْر وَالحَدِيْث – جامعة الملك سعود – الناشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

(٢) «لحظالألحاظ»: (ص ٩٢).

(٣) «الدرر الكامنة»: (٦/صـ: ١١٤).

(٤) «البداية والنهاية»: (١٨/صـ: ٦٣٣).

(٥) «أعيان العصر وأعوان النصر»: (٥/صـ: ٤٣٤).

«عدَّة تصانيفه نَحْو الْمِائَة أَو أَزِيد»[١]. ومنها:

١- **الأحكام مما اتفق عليه الأئمة الستة.**[٢]

٢- **إصلاح ابن الصلاح:** وهو نكت على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح[٣].

٣- **الإعلام بسنته (ﷺ):** مطبوع. وهو شرح لسنن ابن ماجه وفي خمس مجلدات[٤]

٤- **الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لابن الجوزي:** مخطوط ويذكروه العلماء باسم الذيل على كتاب الضعفاء[٥].

٥- إكمال تهذيب الكمال، وسنعرض له في المبحث الثاني بشيء من التفصيل.

(١) «الدرر الكامنة»: (٦/صـــ: ١١٥).

(٢) «لحظ الألحاظ»: (صـــ: ١٣٩).

(٣) «لسان الميزان»: (٦/صـــ: ٧٢).

(٤) «لحظ الألحاظ»: (صـــ: ١٣٩).

(٥) «لحظ الألحاظ»: (صـــ: ١٣٩).

المطلب الثاني
شيوخه وتلاميذه وثناء العلماء عليه، ووفاته

أولا: شيوحه: تتلمذ الإمام مغلطاي (رحمه الله) على نخبة من علماء عصره، منهم:

١- **يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي القضاعي المزي الدمشقي أبو الحجاج زكي الدين الحافظ:** المتوفي سنة ٧٤٢هـ[١].

٢- **تقي الدين السبكي:** علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي الحافظ أبو الحسن. المتوفى سنة ٧٥٦هـ.[٢]

٣- **ابن سيد الناس:** محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن سيد الناس أبو الفتح اليعمري الشافعي. المتوفي سنة ٧٣٤هـ.[٣]

٤- **تاج الدين ابن دقيق:** أحمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد القشيري أخو الإمام تقي الدين ابن دقيق. المتوفي سنة ٧٢٣هـ.[٤]

٥- **ابن تيميه:** أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيميه الحراني أبو العباس تقي الدين. المتوفى سنة ٧٢٨هـ.[٥]

ثانيا: ثلاميذه:

اتسعت دائرة تلاميذ الحافظ مغلطاي، حتى قال الحافظ ابن حجر واصفا ذلك: «أخذ عنه عامة من لقيناه من المشايخ: كالعراقي، والبلقيني، والرحوي،

---

(١) «إكمال تهذيبالكمال»: (١/صـ: ٣).
(٢) «شذرات الذهب»: (٦/صـ: ١٨٠).
(٣) «الدرر الكامنة»: (٦/صـ: ١٢٣).
(٤) «الدرر الكامنة»: (١/صـ: ٢٢٣).
(٥) «تذكرة الحفاظ»: (٤/صـ: ١٤٩٦).

وإسماعيل الحنفي وغيرهم»[١]، ومن تلاميذه:

١- **ابن المقلن:** عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي الحافظ أبو حفص سراج الدين. المتوفى سنة ٨٠٤هـ.[٢]

٢- **البلقيني:** عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني الشافعي الحافظ أبو حفص سراج الدين. المتوفى سنة ٨٠٥هـ[٣].

٣- **العراقي:** عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المصري الشافعي الحافظ أبو الفضل زين الدين. المتوفى سنة ٨٠٦هـ[٤].

٤- **الهيثمي:** علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر المصري الشافعى الحافظ أبو الحسن نور الدين[٥].

٥- **الحنفي:** إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكتاني البلبيسي أبو محمد القاضي مجد الدين قاضي الحنفية بالقاهرة. المتوفى سنة ٨٠٢ هـ[٦].

ثالثا: ثناء العلماء عليه: تنوعت عبارات الثناء على الحافظ مغلطاي تقريرا لمكانته وفضله من ذلك:

قال الحافظ ابن حجر بـ: الإمام العلامة، وقال: انتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه، وقال: كان يحفظ الفصيح لثعلب وكفاية المتحفظ وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة والكتابة والدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدي،

---

(١) «لسان الميزان»: (٦/صـ: ٧٢).

(٢) «حسن المحاضرة»: (١/صـ: ٤٣٨).

(٣) «لحظ الألحاظ»: (صـ: ٢٠٦).

(٤) «لحظ الألحاظ»: (صـ: ٢٢٠).

(٥) «لحظ الألحاظ»: (صـ: ٢٣٩).

(٦) «حسن المحاضرة»: (٢/صـ: ٤٧٢).

وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولي مشيخة الظاهرية للمحدثين[١].

وقال الصفدي: «شيخ حديث، يعرف القديم والحديث، ويطول في معرفة الأسماء الى السماء بفرع أثيث، وينتقي بمعرفته الطيب من الخبيث»[٢].

وقال العراقي: «الشيخ الإمام العلامة».[٣].

وقال السيوطي: «كان حافظا عارفا بفنون الحديث، علامة في الأنساب، وله أكثر من مائة تصنيف»[٤].

رابعا: وفاته:

اتفق جماهير من ترجم له أن وفاته كانت في شعبان سنة ٧٦٢هـ[٥]. وزاد ابن العماد، والسيوطي أن ذلك كان في الرابع عشر من شعبان.وكانت وفاته على ما ذكره ابن فهد وغيره في المهدية، خارج باب زويلة من القاهرة[٦]، (رحمه الله) رحمة واسعة.

(١) «الدرر الكامنة»: (٦/صـ: ١١٥).

(٢) «أعيان العصر وأعوان النصر»: (٥/صـ: ٤٣٣).

(٣) «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح»: (صـ: ١٢).

(٤) «أعيان العصر وأعوان النصر»: (٥/صـ: ٤٣٣).

(٥) «الدرر الكامنة»: (٦/صـ: ١٢٣) «لحظ الألحاظ»: (صـ: ١٣٩)، «النجوم الزاهرة»: (١١/ ٩) «البداية والنهاية»: (١٨/صـ: ٦٣٣).

(٦) «لحظ الألحاظ»: (صـ: ١٣٩)، و«حسن المحاضرة»: (١/صـ: ٤٣٨).

﴿ المبحث الثاني ﴾

دراسة الكتاب، وفيه مطالب:

المطلب الأول

تحقيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف:

اسم الكتاب الموجود على النسخة الخطية التي بخط المؤلف "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال[١].

ويمكن توثيق نسبته للإمام من خلال ما يلي:

أولا: وجود نسخة بخط المؤلف (رحمه الله)، في المكتبة الأزهرية، فقد كتبها بخطه المعروف[٢].

ثانيا: ذكر المصنف لكتابه في بعض مصنفاته الأخرى من ذلك قوله في كتابه «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة»، فقال فيه: «وقد رددنا هذا القول في كتابنا: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بما لخصناه هنا»[٣].

ثالثا: ذكر غير واحد ممن ترجم للمصنف للكتاب ضمن مؤلفاته من ذلك:

٣ – كما نص على ذلك كثير ممن ترجم له، ومنهم:

– ذكره ابن حجر في: "لسان الميزان"[٤]، كما نص على اسمه في تعجيل المنفعة"[٥].

---

(١) «مقدمة د. بشار عواد لتهذيب الكمال، للحافظ المزي»: (١/صـ: ٥٨).

(٢) «مقدمة د. بشار عواد لتهذيب الكمال، للحافظ المزي»: (١/صـ: ٥٨).

(٣) «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة»١: (/صـ: ٦٨) مكتبة الرشد– الرياض– الطبعة الأولى.

(٤) «٧/ ١٩».

(٥) «١/ صـ: ٧».

- السبكي في: "طبقات الشافعية"[١].
- ابن فهد في: "لحظ الألحاظ"[٢].
- ابن رجب الحنبلي كما في: "الدرر الكامنة"[٣].

(١) «١٠/ ٤٠٨».

(٢) «صـــ: ١٣٩».

(٣) «٥/ ١٢٣».

المطلب الثاني

منهج المؤلف في الكتاب، وأهم المآخذ عليه[1]

أولا: يتلخص منهج المصنف في كتابه في الخطوات الآتية:

١- يذكر عنوان الترجمة كنص الحافظ المزي ثم يتوجه عليه بما يراه من تعقبات أو زيادات يراها هامة. وكثير من هذا لا يسلم فيه للمصنف إلا ما ذكره في باب الأنساب فقيه فوائد جمعة. وقد اعتنى كثيرا بضبط الأسماء وذكر الكنى وإن تعددت، وكذا استفاض في تحرير النسب وقد حرص المصنف على التدليل على كل ما يقول مع الرجوع إلى المصادر الأصلية ما أمكن.

٢- حرص المصنف على تجميع أكبر قدر ما أمكن من المادة العلمية والتي تفيد في حال الراوي جرحا أو تعديلا، ودفعه هذا إلى النزول كثيرا إلى كتب المتأخرين واللجوء إلى من لا يعول عليه في هذا الباب كالجاحظ وغيره من أهل البدع، وكذا الاعتماد على المتساهلين كابن شاهين والحاكم والصريفيني ونحوهم.

٣- حرص المصنف على التنبيه على الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الصحاح كابن خزيمة، وابن حبان والحاكم، وكذا ابن الجارود في كتابه (المنتقى)، والضياء في كتابه (المختارة) إشارة منه إلى أن هذا التخريج فيه نوع توثيق من أصحاب هذه الكتب للراوي المترجم.

٤- حرص المصنف في تراجم الصحابة على ذكر كل من أخرج له من أصحاب الكتب كالإمام أحمد في (مسنده) والطبراني في (معاجمه) وغير ذلك خاصة إذا نفى المزي الصحبة، أو زعم أن فيها خلافا ظنا منه أن هذا مما يفيد

---

(١) ملخصا من «مقدمة د. بشار عواد لتهذيب الكمال، للحافظ المزي»: (١/صـ: ٣٨-٤٢).

إثبات الصحبة ويرفع الخلاف.

٥- اهتم المصنف باستدراك الرواة الذين فات المزي ذكرهم من خلال الكتب الستة، ولم يتحصل للمصنف من هذا شيئا ذا بال كما يأتي بيانه، كما حرص المصنف على ذكر الرواة الذين قد يشكلوا مع الراوي المترجم كنوع من التمييز ودفع الإشكال.

ثانيا: ما يؤخذ على المصنف في كتابه هذا:

أولى هذه المآخذ: خروجه عن حد الأدب الواجب مع شيخه المزي، و الذي نهل من علمه وتخرج به، وصلت إلى حد التطاول فرماه بالجهل كما في ترجمة ثابت بن أبي صفية[١].

ثانيا: يؤخذ على المصنف اعتماده في إثبات الصحبة على كثير من المتأخرين أمثال الباوردي وأبي نعيم، وابن منده، والبغوي وغيرهم.

ثالثا: كثرة أوهام المصنف في النقل، وعدم تحرير ما ينقل انظر ترجمة الحارث بن شبيل[٢] وغير ذلك كثير.

رابعا: كثرة مجازفاته ومسارعته إلى نفي ما يحكيه المزي عن أهل العلم وهو في هذا مخطئ. انظر على سبيل المثال ترجمة بكير بن أبي السميط[٣]، وكثير غيره.

خامسا: تتبعه للنسخ السقيمة ويعرض بما فيها دفع الحافظ ابن حجر للإنكار عليه وتوبيخه. انظر ترجمة: عتبة بن تميم[٤]، وعرفجة بن أسعد[٥]. وغير ذلك.

---

(١) «إكمال تهذيبالكمال»: (٣/صـــ: ٧٢).

(٢) «إكمال تهذيبالكمال»: (٣/صـــ: ٢٩٥).

(٣) «إكمال تهذيبالكمال»: (٣/صـــ: ٢٧).

(٤) «إكمال تهذيبالكمال»: (٩/صـــ: ١٢٢).

(٥) «إكمال تهذيبالكمال»: (٩/صـــ: ٢١٧).

المبحث الثالث

التعريف بالإمام ابن حزم، من خلال ترجمة موجزة له تشتمل على المطالب الآتية:

المطلب الأول
اسمه ونسبه، ومولده ونشأته.

هو: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ابن غالب ابن صالح بن خلف بن سفيان بن يزيد الفارسي، مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي(١).

ولد الإمام ابن حزم بعد صلاة الصبح، وقبل طلوع الشمس من يوم الأربعاء، آخر يوم من شهر رمضان من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة(٢).

وقد نشأ في قرطبة في بيت علم وفضل فقد عرفت أسرته بالتقدم في العلم والتصدر في الرياسة حتى ولي الوزارة منهم غير واحد، يقول الفتح بن خاقان: «بنو حزم فتية علم وأدب، وثنية مجد وحسب، ولي الوزارة منهم غيرُ واحد، ونالوا بقرطبة جاهًا عريضًا»(٣).

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: (١٨/صـ: ١٨٤) و«شذرات الذهب»: (ج ٣/ ص ٢٩٩)،و«نفح الطيب»: (ج ٢/ ص ٢٨٧)و«فيات الأعيان»: (ج ٣/ ص ٣٢٦).

(٢) «طبقات الأمم»: (صـ: ١٨٤).

(٣) «نفح الطيب»: (ج ١ /ص ٢٩٠).

المطلب الثاني
شيوخه، وتلاميذه

أولا: شيوخه: جد ابن حزم في طلب شتى صنوف المعرفة فكثرت شيوخه في كثير من الفنون وقد صنع لهم فهرسا ذكره ابن خير[١]، ولم أقف عليه، وسأكتفي بذكر خمسة من شيوخه (رحمه الله) مع تراجم مختصرة لهم.

١- **ابن الجسور:** أحمد بن محمد بن سعيد أبو عمر الأموي مولاهم، قال الذهبي: كان خيرا صالحا شاعرا، عالي الإسناد واسع الرواية، صدوقا، وهو أكبر شيخ لابن حزم، مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة وله نيف وثمانون سنة[٢].

٢- **أبو القاسم المصري:** عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد خالد الأزدي العتكي: النّسّابة الأديب، أخذ عنه ابن حزم لما ملك نفسه وعقل، الحديث والكلام والجدل، وقد دخل الأندلس سنة ٣٩٤هـ، وتوفي بمصر سنة ٤١٠هـ.[٣]

٣- **ابن الفرضي:** أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي، توفي سنة (٤٠٣هـ)، قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ، البارع الثقة[٤]. وقد وقد ذكره ابن حزم أثناء كلامه عن مصعب ابنه قال: «وكان المصعب لنا صديقا وأخا وأليفا أيم طلبنا الحديث على والده وسائر شيوخ المحدثين بقرطبة»[٥].

---

(١) «فهرسة ابن خير الإشبيلي»: (ص ٣٨٣).
(٢) «سير أعلام النبلاء»: (١٨/صـ: ١٨٤).
(٣) «الصلة»: (ص ٣٣٧). «طوق الحمامة»: (ص ٢٧٣).
(٤) «سير أعلام النبلاء»: (١٧/صـ: ١٧٨).
(٥) «طوق الحمامة»: (ص ٢٦٢).

٤- **ابن الجحاف:** عبد الله بن عبد الرحمن المعافري البلنسي قاض رفقيه ومحدث (توفي سنة ٤١٧هـ)، قال ابن بشكوال: "وكان من العلماء الجلة، ومن ذوي العناية القديمة، ثقة فاضلا" توفي سنة ٤١٧هـ[١]، وقال فيه ابن حزم: "هو من أفضل قاض رأيته دينا، وعقلا وتصاونا مع حظه الوافر من العلم[٢].

٥- **ابن فُورْتش:** محمد بن إسماعيل العذري قاضي سرقسطة الراوية توفي سنة ٤٥٣ هـ. روى ابن حزم عنه مستدرك الحاكم[٣].

ثانيا: تلاميذه:

١- **الحميدي أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله، ذكره الإمام الذهبي في الآخذين عن ابن حزم:** فقال: "روى عنه أبو عبد الله الحميدي فأكثر"[٤]، كما ذكر الحميدي عظيم الإفادة التي وقعت له من شيخه ابن حزم فقال: "هذا آخر ما استفدنا أكثره من شيخنا أبي محمد علي بن أحمد (رحمه الله)"[٥].

٢- **أبو محمد عبد الله بن محمد بن العربي الأشبيلي،** صحب الإمام ابن حزم وأكثر عنه، كان ذا بلاغة ولسن وإنشاء توفي بمصر سنة ٤٩٣هـ[٦].

٣- **شريح بن محمد أبو الحسن الرعيني الإشبيلي،** قال ابن بشكوال: "كان من جلة المقرئين، معدودا في الأدباء والمحدثين، خطيبا بليغا، حافظا محسنا، مليح الخط، واسع الخلق"[٧]. ذكره في جملة مَنْ أخذ عن ابن حزم الذهبي وقال:

---

(١) «الصلة»: (١ / ص ٢٥٥).

(٢) «طوق الحمامة»: (ص ٢٧٢).

(٣) «الصلة»: (٢/ ص ٥٠٨).ا«لمحلى»: (٨/ ص ٤١٥).

(٤) «تذكرة الحفاظ»: (ج ٣/ ص ١١٤٦).

(٥) «جذوة المقتبس»: (ص ٣٣).

(٦) «سير أعلام النبلاء»: (١٩/ ص ١٣٠ - ١٣١).

(٧) «الصلة»: (ج ١/ ص ٢٢٩).

وقال: "وآخر مَنْ روى عنه بالإجازة أبو الحسن شريح بن محمد" توفي سنة ٥٣٥هـ[١].

٤- **صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن التغلبي أبو القاسم قاضي طليطلة،** روى عن ابن حزم، قال ابن بشكوال: "وكان من أهل المعرفة والذكاء والرواية والدراية" (٤): توفي سنة ٤٦٢هـ[٢].

٥- **الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حَزْم، أبو رافع،** ولد الحافظ أبي محمد بن حَزْم، قال ابن بشكوال: "كتب بخطه علماً كثيراً، وكان عنده أدب ونباهة ويقظة وذكاء، توفي سنة تسع وسبعين وأربعمائة"[٣].

(١) «سير أعلام النبلاء»: (٢٠/ ص ١٤٢).

(٢) «الصلة»: (ج ١/ ص ٢٣٢).

(٣) «الصلة»: (٢/ترجمة رقم ٩٩٧).

المطلب الثالث
ثناء العلماء عليه

قال عنه تلميذه الحميدي: "كان حافظا عالما بعلوم الحديث وفقهه، مستنبطا للأحكام من الكتاب والسنة، متفننا في علوم جمة"، وقال: "وما رأينا مثله (رحمه الله) فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ، وكرم النفس والتدين"(١).

وقال تلميذه القاضي صاعد: "ولأبي محمد بن حزم بَعْد هذا نصيب وافر من علم النحو واللغة، وقسمٌ صالحٌ من قَرْض الشعر، وصناعة الخطابة"(٢).

وقال الذهبي: " رُزق ذكاء مفرطا، وذهنا سيالا، وكتبا نفيسة كثيرة"(٣).

ومع توسعه في العلوم والمعارف فقد كانت له أوهام راجعة لإتكاله على حافظته القوية، يقول الن حجر: و"كان واسع الحفظ جدا إلا أنه لثقة حافظته كان يهجم على القول في التعديل والتجريح وتبيين أسماء الرواة، فيقع له من ذلك أوهام شنيعة"(٤).

---

(١) «جذوة المقتبس»: (ص ٢٧٧).

(٢) «طبقات الأمم»: (ص ١٨٤).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (ج ١٨/ ص ١٨٦).

(٤) «لسان الميزان» (ج ٤/ ص ١٩٨).

المطلب الرابع
مؤلفاته، ووفاته

انكب ابن حزم على التأليف والتصنيف في شتى العلوم والمعارف حتى خلف للأمة ثروة عظيمة في فنون العلم، وقد حكى ولده أبو رافع أن مبلغ تآليفه في الفقه والحديث والأصول والنحل والملل وغير ذلك من التاريخ والنسب، وكتب الأدب، والرد على المعارضين، نحو أربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة"[١].

ويأتي على رأس مؤلفاته كتابه «المحلى»، الذي قال عنه العز بن عبد السلام سلطان العلماء: «ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل: "المحلى" لابن حزم، وكتاب "المغني" لابن قدامة».

وقد اعتنى كثيرٌ بعض من الباحثين بتتبع مؤلفات مؤلفات ابن حزم، وإحصائها وتصنيفها إلى مفقود أو مطبوع أو مخطوط[٢]، وسأذكر بعضا من مؤلفاته منها:

١- الإحكام في أصول الأحكام، وقد طبع عدة مرات.

٢- مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات، وقد طبع.

٣- مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق والزهد في الرذائل، وقد طبع عدة مرات.

٤- أصحاب الفُتيا من الصحابة، ومَنْ بعدهم على مراتبهم في كثرة الفتيا، وقد طبع.

---

(١) «طبقات الأمم»: (ص ١٨٤).

(٢) من هؤلاء: د. محمود علي حماية في "ابن حزم ومنهجه في دراسة الأديان. ود. عبد الحليم عويس في "ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري".

٥- أمهات الخلفاء، وقد طبع.

٦-الإعراب عن الحيرة والالتباس الموجودين في مذاهب أهل الرأي والقياس، وقد طبع.

٧- التوقيف على شارع النجاة باختصار الطريق، وقد طبع.

٨- جُمَلُ فُتوح الإسلام بعد رسول الله (ﷺ)، وقد طبع.

٩- جمهرة أنساب العرب، وقد طبع.

١٠- طوق الحمامة في الألفة الألاف، وقد طبع.

وفاته:

توفي في آخر نهار الأحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة. وقيل إنه توفي في منت ليشم، وهي قرية ابن حزم، (رحمه الله).

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية:

التعقب الأول:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع..... قال الساجي، فيما ذكره ابن حزم: منكر الحديث.

ويشبه أن يكون وهما، والذي في كتاب "الجرح والتعديل" للساجي: ضعيف، وإسماعيل أبوه ضعيف، عنده مناكير، روى أبو نعيم عنه نسخة لا يتابع على بعضها.(١).

قلت– الباحثة– لم أقف على كلام ابن حزم في أي من كتبه المطبوعة.

اختلف أئمةُ النقد في إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع على قولين:

١– **إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مُجَمِّعٍ، وقيل:** إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ يَزِيْدَ بن مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ، الأَنْصَارِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ المَدَنِيُّ. (خت، ق).

* **روى عن: الزهرى، وعمرو بن دينار**، وغيرهما.

* **روى عنه: حاتم بن إسماعيل، والدراوردي**، وغيرهما.(٢)

قال ابن معين: ضعيف ليس بشىء، وفي رواية قال: لاشيء(٣). وقال أبو زرعة الرازى: سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوى حديثه فلسين(٤). وقال أبو حاتم:

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٢/١٨١/١٨٦).

(٢) «تهذيب الكمال»: (١/٢٣٢/٦٥).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/٨٤/١٩٧).

(٤) «الضعفاء: لأبي زرعة الرازي»: (٢/صـــ: ٤٧٨).

كثير الوهم ليس بالقوى، يكتب حديثه ولا يحتج به[١]، وقال عن إبراهيم بن أبي حبيبة: شيخ ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، منكر الحديث دون إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع[٢]. وقال البخارى: كثير الوهم، عَنِ الزُّهرِيّ[٣]. وقال في كتاب: "الضعفاء": يروي عنه وهو كثير الوهم عن الزهري وعمرو بن دينار يكتب حديثه[٤]. وقال النسائي: ضعيف[٥]. وقال ابن عدى: ومع ضعفه يكتب حديثه[٦]. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[٧]. وقال الدارقطني: متروك[٨]. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة- من كبار أتباع التابعين[٩].

وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالمتين عندهم" وقال أبو داود: "ضعيف متروك الحديث، سمعت يحيى بقوله".

وفي كتاب ابن أبي خيثمة من طريق جعفر بن عون أن ابن مجمع كان أصم، وكان يجلس إلى الزهري فلا يكاد يسمع إلا بعد كد[١٠]. وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خلف المعروف بابن المواق في كتابه: "بغية

---

(١) «الجرح والتعديل»: (١٩٧/٨٤/٢).
(٢) «الجرح والتعديل»: (١٩٦/٨٣/٢).
(٣) «التاريخ الكبير»: (٨٧٢/٢٧١/١)..
(٤) «الضعفاء الصغير»: (ص١٢/١).
(٥) «الضعفاء والمتروكون»: (صـــ: ١١/١).
(٦) «الكامل»: (٦٥/٢٣٢/١).
(٧) «المجروحين»: (١١/١٠٣/١).
(٨) «الضعفاء والمتروكون للدارقطني»: (صـــ: ٢٩/٢٥١).
(٩) «تقريب التهذيب»: (ص١٤٨/٨٨).
(١٠) «تهذيب التهذيب»: (١٨٣/٩١/١).

النقاد": لا يحتج به.

وذكره ابن الجارود وأبو العرب في "جملة الضعفاء". وفي كتاب الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: ضعيف متروك الحديث سمعت يحيى يقوله.وقال أبو أحمد الجرجاني: ولإبراهيم هذا أحاديث غير هذا اقتصرت منه على ما ذكرت، وهو قريب من إبراهيم بن الفضل المدني.(١) وقال السخاوي: استشهد به البخاري في الصحيح ولم يستشهد بمتروك وكان أصم(٢).

وقال الهيتمي(٣)، والبوصيري(٤): ضعيف.

وأما ابن حزم فقد وضعه في درجة الضعيف، فقال عنه: ضعيف(٥)، وفي موضع آخر، قال: أما ابن مجمع، وأما ابن أبي حبيبة – كلاهما أنصاري مدني ضعيف – لا يحتج بهما(٦).

<u>وخلاصة حال إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع</u>: أن يكون ضعيفا لا منكرا أو متروكا، وهذا ذهابا إلى قول الأكثرين من أئمة الجرح والتعديل، كما أن من أنزله عن مرتبة الضعيف إلى الضعيف جدا بوصفه منكر الحديث أو متروكا لم يأت بحجة، يقول ابن حجر: «قولهم: متروك، أو ساقط، أو فاحش الغلط، أو منكر الحديث، أشد من قولهم: ضعيف، أو ليس بالقوي، أو فيه مقال».(٧)

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٢/١٨١/١٨٦).

(٢) «التحفة اللطيفة»: (١/٦٦/٢٠).

(٣) «مجمع الزوائد»: (٣/صـــ: ٦٨).

(٤) «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»: (١/صـــ: ١٥٨).

(٥) «المحلى»: (٨/صـــ: ٧٧).

(٦) «المحلى»: (٩/صـــ: ٤٣٤).

(٧) «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر»: (صـــ: ١٣٦).

فلتعقب الحافظ مغلطاي للإمام ابن حزم وجه سديد، للأتي:

أولا: ما ذكره مغلطاي من قرينة عدم وجود هذا القول في كتاب الجرح والتعديل للساجي، بل الموجود خلافه، قال مغلطاي: والذي في كتاب " الجرح والتعديل " للساجي: ضعيف، وإسماعيل أبوه ضعيف، عنده مناكير، روى أبو نعيم عنه نسخة لا يتابع على بعضها(١).

ثانيا: استشهاد الإمام البخاري بإبراهيم في صحيحه فكيف يكون منكرا أو متروكا، وهذا ملمح الإمام السخاوي حيث قال: استشهد به البخاري في الصحيح ولم يستشهد بمتروك(٢).

ثالثا: أن هذا ما يترجح في حاله على قول أكثر أئمة الجرح والتعديل.

التعقب الثاني:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ...لما ذكر ابن حزم له حديثا عن أبي العنبس عن الأغر رده بإسرائيل فقال: هو ضعيف، وأبو العنبس لا يدري من هو وقد رددنا هذا من قوله في كتابنا «الأخذ بالحزم في ذكر ما فيه خولف ابن حزم»(٣).

نص كلام ابن حزم:

قال: «ما تعلق به من كرهها- أي القبلة- للشاب فإنما هما حديثا سوء، روينا أحدهما من طريق فيها ابن لهيعة، وهو لا شيء، وفيها قيس مولى تجيب؛ وهو مجهول لا يدرى من هو؟ والآخر من طريق إسرائيل - وهو

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٢/١٨١/١٨٦).

(٢) «التحفة اللطيفة»: (١/٦٦/٢٠).

(٣) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٢/١٢٩/٤٤٤).

ضعيف – عن أبي العنبس، ولا يدرى من هو؟ عن الأغر عن أبي هريرة، في كليهما، «أن النبي (ﷺ) أرخص في قبلة الصائم للشيخ ونهى عنها الشاب»، فسقطا جميعا؟».[1]

تقتضي دراسة هذا التعقب تناوله في ثلاثة مسائل:

الأولى: دراسة حال إسرائيل.

الثاني: دراسة حال أبي العنبس.

الثالثة: تخريج الحديث ودراسته.

أولا: دراسة حال إسرائيل.

– أَبُو يُوْسُفَ إِسْرَائِيْلُ بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ السَّبِيْعِيُّ[2].

* روى عن: ميسرة بن حبيب، والركين بن الربيع، وإسماعيل السدي، وغيرهم.

* روى عنه: الحسن بن عطية، وعبد الرحمن بن مهدي، وعيسى بن يونس، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق[3]. وقال العجلي: كوفي ثقة[4]. وقال أحمد: كان شيخنا ثقة، وجعل يتعجب من حفظه، وقال أيضًا: إسرائيل ثبت في الحديث[5]. وقال ابن سعد: كان ثقة حدث عنه الناس حديثًا

(١) «المحلى»: (٤/صـ: ٣٤١).

(٢) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وفي آخرها عين مهملة نسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان. «اللباب» (١٠٢/٢).

(٣) «الجرح والتعديل»: (١٢٥٨/٣٣٠/٢).

(٤) «معرفة الثقات»: (٨٠/٢٢٢/١).

(٥) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٦/٢٢٩/١).

كثيرًا، ومنهم من يستضعفه[١]. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة. وقال شعبة: إسرائيل أثبت في أحاديث أبي إسحاق مني. وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال في موضع آخر: ثقة صدوق. وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط. وقال أبو بكر بن أبي شيبة سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان اسرائيل في الحديث لصا؟ يعني أنه يتلقف العلم تلقفا[٢].

وقال الذهبيّ: من ثقات الكوفيين وعلمائهم ولاسيما بجده أبي إسحاق، فإنه بصير بحديثه، احتج به الشيخان، ووثقه الناس[٣].

قال عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري، يعني في أبي إسحاق. وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا عن أبي إسحاق فقال سلوا إسرائيل فإنه أثبت فيها مني وقال عيسى بن يونس سمعت إسرائيل بن يونس يقول كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن[٤].

وقال أحمد كان القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات قال: روى عنه مناكير.

وقد بين بن أبي خيثمة علة تضعيف القطان لإسرائيل، فقال: قيل ليحيى بن معين إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة، يعني مناكير، فقال: لم يؤت منه أتى منهما. وعقب على هذا ابن حجر بقوله: وهو كما قال ابن معين، فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه

---

(١) «الطبقات الكبرى»: (٦/٣٧٤).

(٢) «تهذيب التهذيب»: (١/٢٢٩/٤٩٦).

(٣) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص٦٦/١٨).

(٤) «تهذيب التهذيب»: (١/٢٢٩/٤٩٦).

أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى، فظن أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد، فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه(١).

وقال يحيى بن آدم: كنا نكتب عنده من حفظه، فقال يحيى بن معين: كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد(٢).

قلت- الباحث- ويمكن من خلال هذا النقل الوقوف على سبب تضعيف من ضعفه من العلماء خلافا للجمهور.

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: ضعيف(٣).

وعقب الذهبي- في السير- على قول ابن المديني بقوله: مشى علي خلف أستاذه يحيى بن سعيد، وقفى أثرهما أبو محمد بن حزم، وقال: ضعيف، وعمد إلى أحاديثه التي في (الصحيحين)، فردها، ولم يحتج بها، فلا يلتفت إلى ذلك، بل هو ثقة.نعم، ليس هو في التثبت كسفيان وشعبة، ولعله يقاربهما في حديث جده، فإنه لازمه صباحا ومساء عشرة أعوام، وكان عبد الرحمن بن مهدي يروي عنه ويقويه، ولم يصنع يحيى بن سعيد شيئا في تركه الرواية عنه، وروايته عن مجالد(٤).

قال ابن عدي: ولإسرائيل أخبار كثيرة غير ما ذكرته وأضعافها عن الشيوخ الذين يروي عنهم وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به(٥)، وقال ابن حجر: وطوّل ابن عدي ترجمته وسرد له أحاديث أفرادًا وقال:

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٦/٢٢٩/١).

(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري- (٤/ص: ٦٥).

(٣) «العلل»: (صـــ: ٨٦/برقم: ١٣٤).

(٤) «سير أعلام النبلاء»: (٧/٣٥٥/ ١٣٣).

(٥) «الكامل»: (٢/١٢٨/ ٢٣٧).

هو ممن يحتج به[1]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأطلق ابن حزم ضعف إسرائيل وردَّ به أحاديث من حديثه فما صنع شيئًا[2].

وقال ابن حجر – في هدي الساري– بعد نقله لجملة من أقوال الموثقين: وبعد ثبوت ذلك، واحتجاج الشيخين به، لا يحمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه، أن يطلق على إسرائيل الضعف، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائما، لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل[3].

ثم لخص حاله بقوله: ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة اثنتين وستين ومائة[4].

وبعد استعراض ومراجعة أقوال النقاد في إسرائيل بن يونس يظهر لي – والله أعلم – أن أكثر النقاد على توثيقه؛ وما ورد فيه من جرح فقد بين أهل العلم سببه وردوه، مما يجعله بلا حجة معتبرة. وعليه فزعم ابن حزم ضعفه غير معتبر، وتعقب مغلطاي في هذا معتبر.

المسألة الثانية: دراسة حال أبي العنبس.

أبو العنبس الكوفى العدوى، اسمه الحارث بن عبيد بن كعب (جد يونس بن بكير لأمه، وصاحب أبى العدبس)

رَوَى عَن: الأَغَر أبي مسلم، والقاسم بْن مُحَمَّد بْن أَبي بكر الصديق، وأبي الشعثاء يزيد بْن مهاصر الكندي الكوفي، وأبي العدبس الأصغر، وأبي مسلم

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٦/٢٢٩/١).

(٢) «الثقات»: (٦٨١٠/٧٩/٦).

(٣) هدي الساري: (١/ص ٣٩٠).

(٤) «التقريب»: (صـــ: ١٠٤/برقم: ٤٠١).

مولى أم سلمة. رَوَى عَنه: إسرائيل بْن يونس، وشعبة بْن الحجاج، وأَبُو مريم عبد الغفار بْن القاسم، ومسعر بْن كدام، وأبو عوانة.

قال عبد الحميد بْن صالح البرجمي: سألت يونس بْن بكير عن اسم أَبِي العنبس فَقَالَ: هو جدي أَبُو أمي، واسمه الحارث ابن عُبَيد بْن كعب، من بني عدي(١)، وقال أبو زرعة الدمشقي: قال أحمد بن حنبل: أبو العنبس: اسمه الحارث(٢).

وقال عبد الحق: هذا حديث في إسناده رجل يقال له أبو العنبس عن الأغر، وأبو العنبس هذا يقال: إنه مجهول.(٣) وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".(٤) وقال النووي عن إسناد حديث هو فيه: جيد.(٥)

وقال ابن حجر: صاحب أبي العدبس، قيل: اسمه الحارث بن عبيد، مقبول(٦).

وبعد استعراض ومراجعة أقوال النقاد فخلاصة حاله: أنه ضعيف لجهالة حاله، لا عينه إذ روى عنه أكثر من راو، وعليه فقول ابن حزم "لا يدرى من هو" لا يسلم إذ أن عينه معلومة والجهالة منصرفة لحاله.

المسألة الثالث: تخريج ودراسة الحديث:

قال أبو داود: حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد يعني الزبيري، أخبرنا إسرائيل، عن أبي العنبس، عن الأغر، عن أبي هريرة، **أن رجل سأل**

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣٤/١٤٥/٧٥٤٧).

(٢) «تاريخ أبي زرعة»: (صـــ: ٤٨١).

(٣) «الأحكام الوسطى»: (٢/صـــ: ٢١٧).

(٤) «الثقات»: (٦/١٧٧/ ٧٢٤٢).

(٥) «المجموع»: (٦/صـــ: ٣٤٥).

(٦) «التقريب»: (صـــ: ٦٦٢/برقم: ٨٢٨٣).

النبي (ﷺ) عن المباشرة للصائم، «فرخص له»، وأتاه آخر، فسأله، «فنهاه»، فإذا الذي رخص له شيخ، والذي نهاه شاب.

التخريج:

أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الصوم- باب كراهيته للشاب، في: (٣١٢/٢)، برقم: (٢٣٨٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام- باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته، في: (٣٩٠/٤)، برقم: (٨٠٨٣).

وأخرجه ابن عدي في الكامل في: (١٣١/٢)، برقم ترجمة: (٢٣٧) حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا نصر بن علي، به.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام- باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته، في: (٣١٢/٣٩٠/٤)، برقم: (٨٠٨٤) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار في كتاب الصيام- من كره القبلة لمن لا يملك إربه، في: (٢٨١/٦)، برقم: (٨٧٣٨) عن يحيى بن زكريا، عن إسرائيل، به.

وأخرجه الخطيب في الفقيه و المتفقه، في: (٢/صـــ: ٤٠٨) من طريق إبراهيم بن محمد العتيق، نا أبو أحمد، نا إسرائيل، به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، في: (٢٠٩/٨)، برقم: (٨٤٢١) حدثنا موسى بن عيسى الجزري قال: نا صهيب بن محمد بن عباد بن صهيب قال: حدثنا عباد، عن عثمان البري، عن سعيد المقبري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله (ﷺ) إذا سأله الشاب عن القبلة نهاه، وإذا سأله الشيخ رخص له، وقال: «إن الشاب ليس كالشيخ».

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا سعيد المقبري، ولا عن المقبري إلا عثمان البري، تفرد به: عباد".

دراسة الإسناد: حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد يعني الزبيري، أخبرنا إسرائيل، عن أبي العنبس، عن الأغر، عن أبي هريرة

١- نَصْر بْن عَلِيّ، هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن أصبهان الأزدي الجَهْضَمِيُّ(١)، أبو عمر البصري الصغير. روى عن: أبيه، ووكيع، وغيرهما. وروى عنه: الجماعة، والبزار، وغيرهم(٢). قال أحمد: ما به بأس(٣). وقال النسائي(٤)، وابن خراش: ثقة(٥). وقال أبو حاتم أيضًا: ثقة(٦). وقال ابن حجر: حجر: ثقة ثبت تُوفِيَ في ربيع الآخر سنة ٢٥٠هـ. وقيل: بعدها(٧).

وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، وأما من أنزله عن رتبة الثقة فقد تفرد بذلك.

١- مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ عُمَرَ بنِ دِرْهَمٍ، مَوْلاَهُم، أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ- بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء نسبة إلى الزبير بن العوام (ﷺ)(٨) - الكُوْفِيُّ، الحَبَّال. روى عن: سفيان الثوري، وابن أبي ذئب- كما في هذا الإسناد- وغيرهما. روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وغيرهما.

---

(١) الْجَهْضَمِيُّ: بِفَتْح الْجِيم وَالضَّاد الْمُعْجَمَة وَبَينهمَا هَاء سَاكِنة وَفِي آخرهَا مِيم، هَذِه النِّسْبَة إِلَى الجهاضمة وَهِي محلّة بِالْبَصْرَةِ. ينظر: «الأنساب»: (٣/٤٣٥)، «اللباب»: (١/٣١٦).

(٢) «تهذيب التهذيب»: (١٠/٣٨٤/٧٨١).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٨/٤٧١/٢١٥٩).

(٤) «مشيخة النسائي»: (صـ: ٧١/ برقم: ١٦٧).

(٥) «تهذيب التهذيب»: (١٠/٣٨٤/٧٨١).

(٦) «الجرح والتعديل»: (٨/٤٧١/٢١٥٩).

(٧) «التقريب»: (صـ: ٥٦١/ برقم: ٧١٢٠).

(٨) «اللباب»: (٢/٦٠).

قال نصر بن علي: سمعت أحمد الزبيري يقول: لا أبالي أن يسرق مني كتاب سفيان أني أحفظه كله. وقال ابن نمير: صدوق في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري ما علمت إلا خيرا مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب وكان صديق أبي نعيم، وأبو نعيم أقدم سماعا وأسن منه(١). وقال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سفيان(٢). وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس(٣). وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع(٤). وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو أبو حاتم: عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام(٥). وقال ابن سعد: كان صدوقا كثير الحديث(٦). وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن قانع: ثقة(٧). وقال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، مات بالأهواز سنة ثلاث ومائتين(٨).

وخلاصة حاله: أنه ثقة حافظ، يخطىء في حديث الثوري، وأما استعمال الحافظ (رحمه الله) لـــ «قد»، قبل الفعل المضارع «يخطئ» يفيد قلة الخطأ منه في حديث الثوري، وهذا يتنافي مع قول الإمام أحمد السابق، والله أعلم. وحديثه هنا ليس عن الثوري.

٣- إِسْرَائِيْلُ بنُ يُوْنُسَ، سبق، وهو: ثقة تكلم فيه بلا حجة.

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (٤٢٢/٢٢٧/٩).
(٢) «تاريخ بغداد»: (٩٩١/١٩/٣).
(٣) «الجرح والتعديل»: (١٦١١/٢٩٧/٧).
(٤) «ثقات العجلي»: (١٦١١/٢٤٢/٢).
(٥) «الجرح والتعديل»: (١٦١١/٢٩٧/٧).
(٦) «الطبقات»: (٤٠٢/٦).
(٧) «تهذيب التهذيب»: (٤٢٢/٢٢٧/٩).
(٨) «التقريب»: (ص٦٠١٧/٤٨٧).

٤- أبو العنبس الكوفى العدوى، اسمه الحارث بن عبيد بن كعب، سبق، وهو: ضعيف لجهالة حاله.

٥- **الأَغَر، أَبُو مُسْلِمٍ المَدَنِيُّ (نَزَلَ الكُوْفَة)**. روى عن: أبى هريرة، وأبى سعيد، (ﷺ) روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وعطاء بن السائب، وغيرهما. قال المزى: زعم قوم أنه أبو عبد الله سلمان الأغر الذى يروى عنه الزهرى و أهل المدينة، وذلك وهم ممن قاله[١]. ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٢].

وقال العجلي: تابعى ثقة[٣].. وقال البزار: ثقة[٤]. وقال ابن حجر: نزيل الكوفة ثقة من الثالثة- من الوسطى من التابعين- وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبد الله وقد قلبه الطبراني فقال اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله[٥].

وخلاصة حاله: ما قرره الحافظ ابن حجر.

٦- أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسيّ، الصحابي الجليل، وأبو هريرة كنيته وهو مشهورٌ بكنيته، أسلم عام خيبر، وشهدها مَعَ رسول الله (ﷺ)، ثم لزمه وواظب عَلَيْهِ رغبة فِي العلم راضيًا بشبع بطنه، فكانت يده مَعَ يد رَسُول اللَّهِ (ﷺ)، وَكَانَ يدور معه حيث دار، وَكَان من أحفظ أصحاب رسول الله (ﷺ)، تُوفِيَ سنة ٥٧ هـ. وقيل بعدها، وهو ابن ٧٨ سنة[٦].

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣/٣١٧/ ٥٤٤).

(٢) «ثقات ابن حبان»: (٤/٥٣/ ١٧٩٤).

(٣) «ثقات العجلي»: (١/٢٣٣/ ١١٥).

(٤) «تهذيب التهذيب»: (١/٣١٩/ ٦٦٥).

(٥) «تقريب التهذيب»: (ص١١٤/برقم ٥٤٤).

(٦) «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»: (٤/١٧٦٨/ ٣٢٠٧)، «أسد الغابة في معرفة الصحابة»: (٦/٣١٣/ ٦٣٢٦)، «الإصابة في تمييز الصحابة»: (٧/٣٤٨/ ١٠٦٨٠).

درجة الإسناد:

ضعيف، فيه: أبو العنبس الكوفى العدوى، اسمه الحارث بن عبيد بن كعب، سبق، وهو: ضعيف لجهالة حاله. وقدضعف الإسناد الحافظ ابن حجر في فتح الباري: (٤/صـــ: ١٥٠).

التعقب الثالث:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُفَيْراء الأسدي المكي ... وقال الساجي: عنده مناكير، فيما ذكره عنه أبو محمد بن حزم، والذي في «كتابه»: ليس بذاك»[(١)].

نص كلام ابن حزم: لم أقف في أي من كتب ابن حزم المطبوعة على نقل ع نالساجي في إسماعيل بن عبد الملك / وقد تعرض ابن حزم لإسماعيل، فقال: مجهول – لا يدري أحد من هو–[(٢)].

هـــو: إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصفيراء أو أبى الصفير الأسدى، أبو عبد الملك المكى (ابن أخى عبد العزيز بن رفيع). رَوَى عَن: سَعِيد بْن جبير، وعبد اللَّه بْن عُبَيد اللَّه بْن أَبي مليكة، وأبي أمية عَبْد الكريم بْن أَبي المخارق البَصْرِيّ، وعطاء بْن أَبي رباح، وغيرهم. رَوَى عَنه: خلاد بْن يَحْيَى، وسفيان الثوري، وعامر بْن مدرك الحارثي، وغيرهم[(٣)].

قال على ابن المدينى، عن يحيى بن سعيد: تركت إسماعيل بن عبد الملك ثم كتبت عن سفيان عنه[(٤)]. وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٢/١٩١/٥٠٤).

(٢) «المحلى»: (٨/صـــ: ٤٤٨).

(٣) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٣/١٤١/٤٦٤).

(٤) «التاريخ الكبير»: (١/٣٦٧/ ١١٦٢).

معين: كوفى ليس به بأس[١]. وقال عباس الدورى، عن يحيى: ليس بالقوى[٢]. و كذلك قال النسائى[٣]. وقال عبدالرحمن بن أبى حاتم، عن أبيه: ليس بقوى فى الحديث، **وليس حده الترك**، قلت: يكون مثل أشعث بن سوار فى الضعف؟ قال: نعم[٤]. وقال عمرو بن على: كان يحيى و عبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال فى موضع آخر: رأيت عبد الرحمن بن مهدى، و ذكر إسماعيل بن عبد الملك، وكان قد حمل عن سفيان عنه، فقال: اضرب على حديثه[٥].

وقال أبو موسى محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى و لا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، ثم أمسك عنه، فما حدث عنه[٦]، وقال البخارى: يكتب حديثه[٧]. وقال أبو حاتم بن حبان: يقلب ما ما يروى.[٨]

قال ابن حبان: اسم أبى الصفير رفيع، تركه ابن مهدى، و كان سيء الحفظ ردىء الفهم، يقلب ما روى[٩].

وقال مهنأ: سألت أبا عبد الله عن ابن أبى الصفير، فقال: منكر الحديث. قلت: أى شيء من منكره. قال: يروى عن عطاء "الشربة التى تسكر حرام".

---

(١) «سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين)»: (صـــ: ٣٣٨/ ٢٧١).
(٢) «تاريخ ابن معين (رواية الدوري)»: (٣/٢/ ١٤٣).
(٣) «الضعفاء والمتروكون»: (صـــ: ١٦/ ٣٣).
(٤) «الجرح والتعديل»: (١٨٦/٢/ ٦٢٩).
(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٨٥/١/ ٩٧).
(٦) «السابق».
(٧) «كتاب الضعفاء الصغير»: (صـــ: ٢٥/ ١٨).
(٨) «»: (٣١٧/٣/ ٥٤٤).
(٩) «المجروحين»: (١٢١/١/ ٣٧).

قلت: وهذا منكر ! قال: نعم، عن عطاء خلاف هذا. وقال ابن الجارود: ليس بالقوى. **وقال الساجى: ليس بذاك.** وقال ابن عمار: ضعيف. وقال الآجرى، عن أبى داود: ضعيف. وفى موضع آخر: ليس بذاك[١]. وقال ابن عدى: هو ممن يكتب حديثه[٢]. اهـ. وقال ابن شاهين: ضعيف[٣]. وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء[٤]. وقال يعقوب بن سفيان: فيه لين. وكذا ذكره أبو العرب والدولابي. وقال البرقي عن يحيى بن معين: صالح[٥]. وقال ابن حزم: مجهول – لا يدري أحد من هو –[٦]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم[٧].

وبعد استعراض ومراجعة أقوال النقاد في إسماعيل بن عبد الملك يظهر لي – والله أعلم – أن أكثر النقاد على وضعه في مرتبة الضعيف لا الضعيف جدا، وهذا ما يفيده قول الساجي: "ليس بذلك"، وهي: صيغة جرح، اطَّردتْ في تليين الراوي الموصوف بها، لكن بدرجات متفاوتة، والأولى حملها هنا على قول أكثر من تعرض لنقد إسماعيل.

وقد نقل عبارة الساجي الحافظ ابن حجر، مما يقوي تعقب مغلطاي لإبن حزم في هذا الموضع.

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (١/٣١٦/٥٧٥).

(٢) «الكامل»: (١/٤٥٠/ ١١٨).

(٣) «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين»: (صـ: ٥٢/برقم ٣٧).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١/٨٥/ ٩٧).

(٥) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٢/١٩١/٥٠٤).

(٦) «المحلى»: (٨/صـ: ٤٤٨).

(٧) «تقريب التهذيب»: (صـ: ١٠٨/برقم ٤٦٥).

التعقب الرابع:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

«داود بن عمرو الأودي الدمشقي، عامل واسط ... وقال ابن حزم: ضعفه أحمد بن حنبل، وقد ذكر بالكذب. وهو قول لم أره لغير ابن حزم.»[(١)].

نص كلام ابن حزم: «داود بن عمر. هو ضعيف، ضعفه أحمد بن حنبل وقد ذكر بالكذب»[(٢)].

هــو: داود بن عمرو الأودى الشامى الدمشقى (عامل واسط). رَوَى عَن: بسر بْن عُبَيد اللَّه الحضرمي، وعَبْد اللَّهِ بْن أَبي زَكَرِيَّا، وعطية بْن قيس، وغيرهم.

رَوَى عَنه: إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي، وخالد بْن عَبد اللَّهِ الواسطي، وأَبُو عوانة، وغيرهم[(٣)].

قال أبو داود: سمعت أحمد. قال: داود بن عمرو مقارب الحديث، ما أرى بحديثه بأسًا كان شاميًا، وكان بواسط[(٤)].

و قال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: مشهور[(٥)]**. وقال عثمان بن سعيد، سعيد، عن يحيى:** ثقة[(٦)]. وفي روايه ابن طهمان: قال: ليس به بأس وهو هاشمي قدم واسط[(٧)].

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٤/٢٦٠/١٤٦١).

(٢) «المحلى»: (٦/صـــ: ١٦٧).

(٣) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٨/٤٣١/١٧٧٨).

(٤) «سؤالات أبي داود للإمام أحمد»: (صـــ: ٢٥٧/رقم: ٢٧٥).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/٤١٩/ ١٩١٧).

(٦) «تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)»: (صـــ: ١٠٨/رقم: ٣٢١).

(٧) «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)»: (صـــ: ٧٥/رقـــم: ٢٠٩).

وقال أحمد بن عبد الله العجلى: يكتب حديثه، وليس بالقوى[١]. وقال أبو زرعة: لا بأس به[٢]. وقال أبو حاتم: شيخ[٣]، وقال أبو حاتم فى "العلل": داود بن عمرو ليس بالمشهور[٤].

وقال أبو عبيد الآجرى: سألت أبا داود، عن داود بن عمرو الذى روى عنه هشيم. قال: صالح ينبغى أن يكون دمشقيا، و قد حدث عنه أبو عوانة[٥]. وذكره وذكره ابن حبان فى كتاب: "الثقات" وقال: من أهل دمشق كان عاملا على واسط[٦].

وقال البخارى فى "تاريخه": روى عن مكحول، مرسل[٧]. وقال ابن عدي: ليس حديثه بكثير، ولا أرى برواياته بأسا[٨].

وقال الذهبي: انفرد بحديث: أحسنوا أسماءكم. وبحديث: إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل، وإن أكل منه. وهذا حديث منكر[٩]. و قال ابن حزم: ضعفه أحمد، و قد ذكر بالكذب. قال ابن حجر: كذا قال ابن حزم، وما

---

(١) «معرفة الثقات»: (١/٣٤١/ ٤٢٥).
(٢) «الضعفاء لأبي زرعة»: (٣/٨٦٦/١٨٥).
(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/٤١٩/ ١٩١٧).
(٤) «العلل لابن أبي حاتم»: (١/صـــ: ٥٢٤).
(٥) «تهذيب التهذيب»: (٣/صـــ: ١٩٦).
(٦) «الثقات»: (٦/٢٨١/٧٧٤٢).
(٧) «التاريخ الكبير»: (٣/٢٣٦/٨٠٠).
(٨) «الكامل»: (٣/٥٤٦/٦٢).
(٩) «ميزان الإعتدال»: (٢/١٧/٢٦٣٧).

أدرى من هو هذا الذى ذكره بالكذب غيره. وقال ابن حجر: عامل واسط صدوق يخطىء[1].

قلت- الباحث- وصف الحافظ ابن حجر له بيخطيء محل نظر؛ إذ أن رواياته قليلة والفعل المضارع دال بمنطوقه على إستمرار الخطأ فكيف يكون صدوقا والحال هذه.

كما أن نسبة تضعيفه المطلق لسيدنا الإمام أحمد لاتسلم، فقول سيدنا الإمام أحمد" مقارب الحديث- بكسر الراء[2]-، ما أرى بحديثه بأسًا " لا تفيد تضعيفا، بل هي تعديل في الجملة، وعجز عبارة سيدنا الإمام أحمد يؤكد ذلك.

وبعد استعراض ومراجعة أقوال النقاد في داود بن عمرو الأودى يظهر لي – والله أعلم – أن الراجح في حاله أن يكون صدوقا له أوهام، وهذا القيد يفيد قبول رواياته في غير ما عده الأئمة من أخطاءه.

وعليه فزعم ابن حزم أن الإمام أحمد ضعفه أو أنه ذكر بالكذب لا يسلم له، بل إن الحافظ ابن حجر نقل قوله في معرض التعجب منه قائلا: " ما أدرى من هو هذا الذى ذكره بالكذب غيره!"

---

(١) «تقريب التهذيب»: (صـــ: ١٩٩/برقم ١٨٠٤).

(٢) على الصحيح كما ذكر السحاوي في «فتح المغيث»: (٢/صـــ: ١٣٤). وبين أن الفـــتح رديء، كما بين أنها من الفاظ التعديل، ونقل قول الترمذي عن البخاري في الأفريقي، قال: "ورأيت البخاري يقوي أمره ويقول: هو مقارب الحديث،- قال السخاوي- فانظر إلى قول الترمذي، إن قوله: مقارب الحديث، تقوية لأمره، وتفهمه ؛ فإنه مـــن المهـــم الخافي الذي أوضحناه. «فتح المغيث»: (٢/صـــ: ١٢٠)، وبمثله قـــال العراقـــي فـــي «التقييد والإيضاح»: (ص١٦٢)، وهذا خلافا لصنيع القسطلاني في«إرشاد الساري»: (١٩/١) حيث عدَّ هذه اللفظة من ألفاظ التجريح، وجعلها أدنى من قولهم "ليس بقـــوي" وأرفع من قولهم "واه بمرة".

التعقب الخامس:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

«عامر بن شراحيل وقيل ابن عبد الله بن شراحيل وقيل ابن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو الكوفي من شعب همدان ... ولما ذكر ابن حزم حديثه عن علي في الحيض احتج به وعادته لا يحتج إلا بصحيح من شرط [الصحبة] الاتصال»(١).

نص كلام ابن حزم: «احتج به ابن حزم على مذهبه في أنه لا حد لأقل الطهر ولا لأكثره، قال: قد روينا عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي: أن علي بن أبي طالب أتي برجل طلق امرأته فحاضت ثلاث حيض في شهر أو خمس وثلاثين ليلة، فقال علي لشريح اقض فيها؟ قال إن جاءت بالبينة من النساء العدول من بطانة أهلها ممن يرضى صدقه وعدله أنها رأت ما يحرم عليها الصلاة من الطمث الذي هو الطمث وتغتسل عند كل قرء وتصلي فقد انقضت عدتها وإلا فهي كاذبة، قال علي بن أبي طالب " قالون " معناها أصبت»(٢).

تقتضي دراسة هذا التعقب تناوله في مسألتين:

الأولى: دراسة حال الشعبي.

الثانية: تخريج الحديث ودراسته.

أولا: دراسة حال الشعبي:

هو: عامر الشعبي: هو عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل الشَّعْبِي- بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْعين الْمُهْمِلَة وَفِي آخرهَا

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٢٥٧٢/٤٨/٧).

(٢) «المحلى»: (٦/صـــ: ١٦٧).

بَاء مُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شعب وَهُوَ بطن من هَمدَان[١].–، أبو عمرو الكوفي. روى عن: علي، والمغيرة بن شعبة، وغيرهما. وعنه: أبو إسحاق السَّبيعي، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وغيرهما[٢].

قال سفيان بن عيينة: كان الناس بعد أصحاب رسول الله (ﷺ): ابن عباس فى زمانه، و الشعبى فى زمانه، و الثورى فى زمانه[٣] وقال أبو مجلز: ما رأيت فيهم أفقه من الشعبى. وقال عبد الملك بن عمير: مر ابن عمر على الشعبى، وهو يحدث بالمغازى فقال: لقد شهدت القوم، فلهو أحفظ لها، وأعلم بها. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: سمعت يحيى ابن معين يقول: إذا حدث الشعبى عن رجل فسماه، فهو ثقة يحتج بحديثه.

وقال ابن معين، وأبو زرعة[٤]، وغير واحد[٥]: ثقة. وقال العجلى: سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله (ﷺ)، والشعبى أكبر من أبى إسحاق بسنتين، وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك بن عمير بسنتين، ومرسل الشعبى صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحا [٦]. وقال أبو داود: مرسل الشعبي أحب إلي من مرسل النَّخعي[٧].

---

(١) «اللباب»: (٢/صـــ: ١٩٩).
(٢) «تهذيب الكمال»: (١٤/٢٨، رقم (٣٠٤٢)).
(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/٤٥٠/٢٩٦١).
(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/٣٢٢، رقم (١٨٠٢).
(٥) «تهذيب التهذيب»: (٥/٥٧، رقم (١١٠).
(٦) «ثقات العجلي»: (٢/١٢، رقم (٨٢٣).
(٧) «تهذيب التهذيب»: (٥/٥٧، رقم (١١٠).

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم، عن أبيه: لم يسمع من سمرة بن جندب، و حديث شعبة، عن فراس، عن الشعبى: سمعت سمرة، غلط، بينهما سمعان بن مشنج، ولم يدرك عاصم بن عدى، و عاصم بن عدى قديم(١).

وقال ابن المدينى فى "العلل": لم يسمع من زيد بن ثابت، و لم يلق أبا سعيد الخدرى، ولا أم سلمة، وفي "تاريخ نيسابور": سئل يحيى بن يحيى الشعبي أدرك أم سلمة فكأنه قال لا(٢). وقال الترمذى فى "العلل الكبير": قال محمد: لا أعرف للشعبى سماعا من أم هانىء(٣).

وقال الدارقطنى فى "سؤالات حمزة": لم يسمع من ابن مسعود و إنما رآه رؤية، وقال أبو أحمد العسكرى: الشعبى عن أبى جبيرة مرسل(٤). وحكى ابن أبى حاتم فى "المراسيل"، عن ابن معين: الشعبى عن عائشة مرسل، قال: وقال أبى: لا يمكن أن يكون سمع من أسامة، ولا أدرك الفضل بن عباس، ولم يسمع من ابن مسعود. قال: وسمعت أبى يقول: لم يسمع من ابن عمر(٥).

وفي "جامع بيان العلم": قال النخعي: الشعبي يحدث عن مسروق!! ووالله ما سمع منه شيئا قط(٦).

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم **سئل أبى عن الفرائض، التى رواها الشعبى، عن على. قال: عندى ما قاسه الشعبى على قول على، وما أرى عليا كان يتفرغ لهذا**(٧).

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٣٢٢/٦، رقم (١٨٠٢).

(٢) «تهذيب التهذيب»: (٥٧/٥، رقم (١١٠).

(٣) «العلل الكبير»: (صـــ: ٣٠٥/رقم: ٥٦٩).

(٤) «تهذيب التهذيب»: (٥٧/٥، رقم (١١٠).

(٥) «المراسيل لابن أبي حاتم»: (ص١٥٩، رقم (٣٠٠).

(٦) «جامع بيان العلم وفضله»: (٢/صـــــــ: ١٠٩٨).

(٧) «الجرح والتعديل»: (٣٢٢/٦، رقم (١٨٠٢).

وقال الحاكم في "علومه": ولم يسمع من عائشة و لا من ابن مسعود، ولا من أسامة بن زيد، **و لا من علي ــ إنما رآه رؤية ــ**، و لا من معاذ بن جبل، ولا من زيد بن ثابت(١).

وقال الدارقطني في "العلل": **لم يسمع الشعبي من علي إلا حرفا واحدا ما سمع غيره**(٢).– قال ابن حجر: –كأنه عنى ما أخرجه البخاري في الرجم عنه، عن علي حين رجم المرأة قال: رجمتها بسنة النبي (ﷺ)(٣).

وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام": منهم من يدخل بينه وبين علي: عبد الرحمن بن أبي ليلى وسنة محتملة لإدراك علي، فإن عليا (رضي الله عنه) قتل سنة أربعين، والشعبي – إن صح أن عمره كان إذ مات اثنين وثمانين سنة، وموته سنة أربع ومائة، كما قال مجالد – فقد كان مولده سنة اثنين وعشرين، فيكون إذ قتل علي ابن ثمانية عشر عاما، وإن كان موته، سنة خمس ومائة، أو سنة ثلاث ومائة – وكل ذلك قد قيل – فقد زاد عام أو نقص عام، وإن صح أن سنه كانت يوم مات سبعا وسبعين – كما قد قيل فيه أيضا – نقص من ذلك خمسة أعوام، فيكون ابن اثنتي عشرة سنة.وإن صح أنه مات ابن سبعين سنة كما قال أبو داود، فقد صغرت سنة عن سن من يتحمل، فعلى هذا يكون سماعه من علي مختلفا فيه، فاعلم ذلك(٤). ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: كان فقيها شاعرا

---

(١) «معرفة علوم الحديث»: (صـــ: ١١١).

(٢) «العلل»: (٤/صـــ: ٩٧).

(٣) «تهذيب التهذيب»: (٥/٥٧، رقم (١١٠).

(٤) أخرجه البخري في الصحيح في كتاب الحدود– باب رجم المحصن، فـــي: (١/١٦٤)، برقم: (٦٨١٢) حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سلمة بن كهيل، قال: سمعت الشـــعبي، يحدث، عن علي (رضي الله عنه) حين رجم المرأة يوم الجمعة، وقال: «قد رجمتها بسنة رســـول الله (ﷺ)».

شاعرا مولده سنة عشرين ومات سنة تسع ومائة على دعابة فيه وقد نيف على الثمانين[١]. وقال الذَّهبي: كان إماما حافظا فقيها متفننا ثبتا متقنا[٢]. وقال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين[٣].

ومما سبق نستنتج: أن الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل ولا يكاد يرسل إلا صحيحًا، وموطن التعقب من مغلطاي لإبن حزم في كون روايته عن سيدنا علي – كرم الله وجهه– مرسلة لا مسنده، وهذا ما ذهب اليه الأئمة الحاكم وابن القطان وكذا ما يفيده كلام أبو حاتم، وإلى هذا أيضا ذهب الإمام الدارقطني وصنيع الإمام البخاري غير أنهما أثبتا سماع الشعبي لعلي– كرم الله وجهه – في موضع واحد. عنى ما أخرجه البخارى فى الرجم عنه، عن على حين رجم المرأة قال: رجمتها بسنة النبى (ﷺ)[٤].

وصنيع ابن حزم لا قوله يفيد بأنها مسنده إذ أنه احتج بحديث من رواية الشعبي عن سيدنا علي– كرم الله وجهه–، وهو لا يحتج بغير الصحيح، ولا يوصف الحديث بالصحة إلا مع إتصال سنده، فكيف وسند الحديث منقطع فيما يرى مغلطاي، ولهذا نحتاج إلى تخريج الحديث ودراسة إسناده في المسألة التالية.

---

(١) «ثقات ابن حبان»: (١٨٥/٥).

(٢) «الكاشف»: (٥٢٢/١، رقم (٢٥٣١).

(٣) «التقريب» ص ٣٤٢، رقم (٣٠٩٢).

(٤) «التقريب» ص ٣٤٢، رقم (٣٠٩٢).

المسألة الثانية: تخريج الحديث ودراسته:

قال الإمام الدارمي: أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ تُخَاصِمُ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا، فَقَالَتْ: قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ، فَقَالَ: عَلِيٌّ لِشُرَيْحٍ «اقْضِ بَيْنَهُمَا» قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: «اقْضِ بَيْنَهُمَا». قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: «اقْضِ بَيْنَهُمَا» فَقَالَ إِنْ جَاءَتْ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ وَأَمَانَتُهُ تَزْعُمُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيَضٍ تَطْهُرُ عِنْدَ كُلِّ قُرْءٍ وَتُصَلِّي، جَازَ لَهَا وَإِلَّا فَلَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: " قَالُونُ، وَقَالُونُ بِلِسَانِ الرُّومِ: أَحْسَنْتَ".

أخرجه الإمام الدارمي في السنن في كتاب الطهارة- باب في أقل الطهر، في: (٦٣٠/١)، برقم: (٨٨٣) به.

وأخرجه الشافعي في الأم في: (٧/صـــ: ١٨٢) أخبرنا هشيم، وأبو معاوية، ومحمد بن يزيد، عن إسماعيل، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في السنن في الطلاق- باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين فترتفع حيضتها فتموت يرثها زوجها، في: (٣٥٠/١)، برقم: (١٣٠٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب العدد- باب تصديق المرأة فيما يمكن فيه انقضاء عدتها، في: (٦٨٧/٧)، برقم: (١٥٤٠٥) نا هشيم، قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الطلاق- من قال: اؤتمنت المرأة على فرجها، في: (٢٠٠/٤)، برقم: (١٩٢٩٦) نا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

دراسة إسناد الدارمي:

١- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي. ويقال الحنفي، مولاهم أبو يوسف الطنافسي الكوفي. روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان الثوري، وأبي

روح قدامة بن عبد الله الكوفي، وغيرهم. وروى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن سليمان الرَّهَاوِي، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم(١).

قال أحمد: كان صحيح الحديث وكان صالحًا في نفسه، وقال ابن معين: ثقة. وقال أيضًا: ضعيف في سفيان، ثقة في غيره. وقال أبو حاتم: صدوق وهو أثبت أولاد أبيه في الحديث(٢). وذكره ابن حبان في «الثقات»(٣). قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث(٤). وقال الدارقطني: بنو عبيد كلهم ثقات(٥). وقال ابن عمار الموصلي: أولاد عبيد كلهم ثبت، وأحفظهم يعلى وأبصرهم بالحديث(٦). وقال العجلي ثقة(٧). وقال الذهبي: ثقة عابد(٨)، وقال أيضًا: ثِقَة حَدِيثه فِي الْكتب الْكتب كلها ضعفه(٩). وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، تُوفِيَ سنة بضع ومائتين، وله ٩٠ سنة(١٠).

وخلاصة حاله: ما قرره الحافظ ابن حجر جمعا بين الأقوال فيه.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٣٢/٣٩٠/٧١١٥).
(٢) «الجرح والتعديل»: (٩/٣٠٤/١٣١٢).
(٣) «الثقات»: (٧/٦٥٣/١١٩١٧).
(٤) «الطبقات»: (٦/٣٦٦/٢٧٣٦).
(٥) «تاريخ بغداد»: (٣/صـ: ٦٣٦).
(٦) «تهذيب التهذيب»: (١١/٣٥٤/٦٨٠)..
(٧) «معرفة الثقات»: (٢/٣٧٣/٢٠٥٣).
(٨) «الكاشف»: (٢/٣٩٧/٦٤١٥).
(٩) «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم»: (صـ: ١٩٩).
(١٠) «تقريب التهذيب»: (صـ: ٦٠٩/برقم: ٧٨٤٤).

٢- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي[١]. روى عن أبيه، وعبد الله بن أبي أوفي، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وغيرهم. وروى عنه شعبة، والسفيانان، وابن المبارك، وعبدة بن سليمان الكِلَابيُّ، وغيرهم.[٢] قال الثوري: حفاظ الناس الناس أربعة، وعّده منهم[٣]. وقال أحمد: أصح الناس حديثا عن الشعبيِّ ابنُ أبي أبي خالد[٤]. وقال ابن معين[٥]، وابن مهدي، وأبو حاتم[٦]، والنسائي[٧]: ثقة. ثقة. وقال ابن عمار الموصلي: حجة. وقال يعقوب بن أبي شيبة: كان ثقة ثبتًا. وقال يعقوب بن سفيان: كان حافظًا ثقة[٨]. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٩]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، تُوفِيَ سنة ١٤٦هـ. وقيل: سنة ١٤٥هـ[١٠].

وخلاصة حاله: أنه ثقة ثبت كما قرر الحافظ ابن حجر جمعا بين الأقوال فيه.

٣- عامر بن شراحيل الشعبي، سبق، وهو: ثقة مشهور فقيه فاضل ولا يكاد يرسل إلا صحيحًا.

---

(١) الأحمسي بِفَتْح الْألف وَسُكُون الْحَاء الْمُهْمَلَة وَفتح الْمِيم وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْمَلَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى أحمس وَهِي طَائِفَة من بجيلة نزلُوا الْكُوفَة.«اللباب»: (١/صـ: ٣٢).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٣/٦٩/٤٣٩).

(٣) «الطبقات الكبرى»: (٦/٣٤٤).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال»: (١/٣٣٤/٦٠٢)..

(٥) «تاريخ ابن معين رواية الدارمي»: (صـ: ٥٦/برقم: ٧٠).

(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/١٧٤/٥٨٩).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٣٢/٣٩٠/٧١١٥).

(٨) «تهذيب التهذيب»: (١/٢٥٤/٥٤٣).

(٩) «معرفة الثقات»: (١/٢٢٤/٨٧).

(١٠) «التقريب»: (صـ: ١٠٧/برقم: ٤٣٨).

٤- عليُّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله (ﷺ) وزوج ابنته فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)، من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، يكنى أبا تراب وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم[١]. له ٥٠٠ حديث و٨٦ حديثاً، واتفقا على عشرين وانفرد البخاري بـ ٩ ومسلم بـ ٥[٢]، مات في رمضان سنة ٤٠هـ وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ٦٣ سنة على الأرجح[٣].

درجة الإسناد:

ضعيف لعدم سماع الشعبي له من علي (رضي الله عنه)، ولو أنه صرح بسماعه من شريح لثبت اتصاله، ولذا علق البخاري الحديث في صحيحه بصيغة التمريض فقال: "ويذكر عن علي". وعلق ابن حجر على ذلك بقوله: قوله "ويذكر عن علي" وصله الدارمي كما سيأتي ورجاله ثقات، وإنما لم يجزم به للتردد في سماع الشعبي من علي، ولم يقل إنه سمعه من شريح فيكون موصولا. فتح الباري: (١/صـ: ٤٢٥).

وبين هذا الحافظ مغلطاي في تعقبه، فقال: "أما البخاري فإنه لما ذكر هذا الأمر مرضه بقوله ويذكر عن علي فكأنه لمح الانقطاع".

والإمام ابن حزم احتج بالحديث اعتقادا بصحته، لا أنه احتج به مع علمه بضغفه، إذ أنه نص في غير موضع على احتجاجه بالصحيح دون غيره، من ذلك قوله في المحلى: (١٠/صـ: ٣٠٠) "معاذ الله أن نحتج بما لا يصح".

---

(١) «الإصابة»: (٤/٥٦٤/٥٦٩٢).

(٢) «الخلاصة»: (صـ: ٢٧٤)..

(٣) «تقريب التهذيب»: (صـ: ٤٠٢/برقم: ٤٧٥٣).

التعقب السادس:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

«عبد الله بن بديل بن ورقاء ويقال ابن بشر الخزاعي ويقال الليثي المكي ... وقال أبو محمد بن حزم في كتابه: "المحلى": مجهول ورد ذلك عليه ابن عبد الحق في كتابه الذي وضعه عن "المحلى" بأنه ليس مجهولا لقول يحيى فيه: صالح»[1].

نص كلام ابن حزم: «عبد الله بن بديل مجهول»[2].

هــو: عبد الله بن بديل بن ورقاء، ويقال: ابن بشر، الخزاعى، ويقال: الليثى المكى. رَوَى عَن: عُمَر بْن دِينَار، والزُّهْرِيّ. رَوَى عَنه: زَيْد بْن الحباب، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي، وعُبَيد بْن عقيل الهلالي، وعَمْرو بْن مُحَمَّد العنقزي (د س)، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: صالح[3]. وذكره ابن حبان فى كتاب "الثقات"[4]. وقال في: "المشاهير" من جلة التابعين ومشايخ مكة قتل يوم صفين في أصحاب على بن أبى طالب[5]. وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: صالح[6]. وقال الذهبي: صويلح الحديث له ما ينكر[7].

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٧/٢٥٢/ ٢٨١٥).

(٢) «المحلى»: (٣/صـــ: ٤١٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/١٥/٦٨).

(٤) «الثقات»: (٥ / ١٢/٣٥٩٠).

(٥) «مشاهير علماء الأمصار»: (صـــ: ١٣٥/برقم: ٦٠٠).

(٦) «الثقات»: (صـــ: ١٣١/برقم: ٦٧٤).

(٧) «الكاشف»: (١/٥٤٠/٢٦٤٢).

قال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف الحديث[١]. وقال أبو بكر النيسابوري: ابن بديل ضعيف الحديث[٢]. وقال ابن عدي: وَعَبد الله بن بديل له غير ما ذكرت مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو في إسناد ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره[٣].

وقال ابن يونس: يضعفونه[٤]، وخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وقال ابن ابن ماكولا: يضعفوه[٥]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[٦]، وقال: ضعيف[٧]. ضعيف[٧].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف على قول الأكثرين فيه ومن عدله إنما يحمل على عدالته لا ضبطه.

وأما قول ابن حزم فيه مجهول، فلا يسلم له، فقد روى عنه أكثر من اثنين فانتفت جهالة عينه، وجرحه وعداله جماعة من أهل العلم فانتفت جهالة حاله، ومن عرف حجة على من لم يعرف.

التعقب السابع:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

«عمر بن رياح العبدي أبو حفص البصري الضرير، وهو عمر بن أبي عمر مولى ابن طاوس ... وزعم ابن حزم أن هذا هو المذكور عند العقيلي

---

(١) «المؤتلف والمختلف»: (٤/صـــ: ١٦٧).

(٢) «سنن الدارقطني»: (٣/صـــ: ١٨٦).

(٣) «الكامل»: (٥/٣٥٦/١٠٢٠).

(٤) «تاريخ ابن يونس المصري»: (١ / ٢٦٢/٧٢٠).

(٥) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (٧/٢٥٢/ ٢٨١٥).

(٦) «تقريب التهذيب»: (صـــ: ٢٩٦برقم ٣٢٢٤).

(٧) «فتح الباري»: (٤/صـــ: ٣٤٩).

الذي عرفه العقيلي بروايته عن ابن طاوس، وبرواية عمرو بن علي الفلاس عنه فينظر.».[١].

نص كلام ابن حزم[٢].

هو: عمر بن رياح العبدى و يقال السعدى، أبو حفص البصرى الضرير، و هو عمر بن أبى عمر مولى عبد الله بن طاووس. رَوَى عَن: بهز بْن حَكِيم، وثابت البُناني، وعبد اللَّه بْن طاووس، وعَمْرو بْن شعيب، وهشام بْن عروة. رَوَى عَنه: إبراهيم بْن مهدي المصيصي، وأحمد بْن عبدة الضبي، وأيوب بْن محمد الهاشمي، وغيرهم[٣].

قال أبو حفص الصيرفى هو: رد[٤]. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب[٥]. قال النسائي: متروك الحديث[٦]. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك[٧]. وقال الساجي: عمر بن رياح أبو حفص مولى باهلة يحدث ببواطيل ومناكير، وسمعت الصالحي يحدث عنه بمناكير[٨]. وقال ابن عدي: هو مولى ابن طاووس ويروي عن ابن طاووس بالبواطيل ما لا يتابعه أحد عليه والضعف بين على حديثه[٩]. وقال العقيلي: عن

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (١٠/٥٢/ ٣٩٧٧).

(٢) لم أقف على ما نسبه مغلطاي لإبن حزم في أي من كتبه المطبوعة.

(٣) «تهذيب الكمال»: (٢١/٣٤٦/٤٢٣٣).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/١٠٨/٥٧٢).

(٥) «المجروجين»: (٢/٨٦/٦٤١).

(٦) «الضعفاء والمتروكون»: (صـــ: ٨٣/٤٦٨).

(٧) «السنن» (١/صـــ: ٢٨٦).

(٨) «تهذيب التهذيب»: (٧/٤٤٧/٧٣٨).

(٩) «الكامل»: (٦/١٠٤/١٢٢٢).

عن ابن طاوس، وهشام بن عروة، لا يتابع عليهما، ولا يعرفان إلا به ... قال أبو بكر: قال عمرو بن علي: عمر بن رياح أبو حفص الضرير دجال[١]. وقال وقال ابن حجر: قال العقيلى: منكر الحديث. ثم ساق من طريق عمرو بن على، حدثنا عمر بن (رياح) السعدى البصرى، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس فى الرعاف: يبنى على ما مضى. و قال: قال عمرو بن على: كان دجالا[٢]. وقال ابن منده: تكلم فيه[٣]. وقال الذهبي: تركوه[٤]. وقال ابن حجر: حجر: متروك و كذبه بعضهم[٥].

وخلاصة حاله: أنه ضعيف جدا على قول اكثر العلم وإن كان كلام ابن منده يحتمل ذلك أيضا، فقد قال: "تكلموا فيه"، وما تكلم أحد فيه بغير وضه في مرتبة الضعيف جدا.

وما ذكره الحافظ مغلطاي من أن ابن حزم زعم أن هذا هو المذكور عند العقيلي الذي عرفه العقيلي بروايته عن ابن طاوس، وبرواية عمرو بن علي الفلاس عنه فينظر، محل نظر ولا يسلم له، فقد أصاب ابن حزم في قوله، وهذا ما يظهر من مراجعة كلام العقيلي، وأفاده ابن حجر أيضا كما سبق النقل عنه.

التعقب الثامن:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

«مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الحميري، أبو عبد الله المدني،

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٣/١٦٠/١١٤٩).

(٢) «تهذيب التهذيب»: (٧/٤٤٧/٧٣٨).

(٣)- «فتح الباب في الكنى والألقاب»: (صـــ: ٢١٣/١٧٤٨).

(٤) «الكاشف»: (٢/٦٠/٤٠٥٣).

(٥) «تقريب التهذيب»: (صـــ: ٤١٢برقم ٤٨٩٦).

إمام دار الهجرة ... وفي كتاب «الإحكام» لابن حزم: لا خلاف بين أحد من أهل العلم بالأخبار أن مالكا ولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة.انتهى كلامه، وفيه نظر لما نذكره بعد.».[(١)].

نص كلام ابن حزم: «لا خلاف بين أحد من أهل العلم بالأخبار أن مالكا ولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة بعد موت رسول الله (ﷺ) بثلاث وثمانين سنة»[(٢)].

هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الْأَصْبَحِيُّ[(٣)]، أبو عبد الله المدنى، إمام دار الهجرة، و عدادهم فى بنى تيم بن مرة من قريش حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمى أخى طلحة بن عبيد الله. روى عن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ونعيم بن عبد الله المُجَمِّر، وسالم أبي النضر، وغيرهم. وروى عنه الليث، وابن المبارك، وابن وهب، وقتيبه بن سعيد، وغيرهم.

قال ابن عُيَيْنَة: ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم، وكان ابن مهدي لا يقدم علي مالك أحدًا، وقال الشافعي: إذا جاء الأثر فمالك النجم. وقال الشافعي أيضًا: مالك حجة الله على خلقة بعد التابعين. وقال ابن حجر: رأس المتقنين، وكبير المتثبتين؛ حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة[(٤)].

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (١١/٧/ ٤٣٨٢).

(٢) «الإحكام في أصول الأحكام»: (٢/صـــ: ١١٦).

(٣) بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها حاء مهملـــة نسبة إلى ذي أصبح، واسمه الحرث ابن عوف بن مالك. «اللباب»: (٦٩/١).

(٤) «الكاشف»: (٢/٦٠/٤٠٥٣).

وموضع تعقب الحافظ مغلطاي لإبن حزم هو في دعواه نفي الخلاف بين أهل العلم في أن مالكا (ﷺ) ولد سنة **ثلاث وتسعين** من الهجرة بعد إنتقال رسول الله (ﷺ) بثلاث وثمانين سنة.

قال الواقدى: مات بالمدينة سنة تسع و سبعين ومائة و هو ابن تسعين سنة، وحمل به ثلاث سنين يعنى بقى فى بطن أمه ثلاث سنين.تهذ قلت- الباحث- **وهذا يعني أنه ولد سنة تسع وثمانين**[١].

و قال محمد بن سعد، عن إسماعيل بن أبى أويس: اشتكى مالك بن أنس أياما يسيرة، فسألت بعض أهلنا عما قال عند الموت، فقالوا: تشهد ثم قال: (لله الأمر من قبل و من بعد)، وتوفى صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة فى خلافة هارون، وصلى عليه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس و هو يومئذ وال على المدينة، و دفن بالبقيع و كان ابن خمس وثمانين. قال محمد بن سعد: فذكرت ذلك لمصعب بن عبد الله، فقال: أنا أحفظ الناس لموت لمالك بن أنس مات فى صفر سنة تسع و سبعين و مائة[٢]. **وهذا يعني أنه ولد سنة أربع وتسعين.**

قال ثنا عطاف بن خالد قال ولدت سنة إحدى وتسعين **وولد مالك سنة ثلاث وتسعين** وعطاف يقول ولد مالك. القعنبي قال هلك مالك سنة تسع وسبعين. القعنبي قال أتى على مالك تسع وثمانون فيما سمعتهم يقولون[٣]. وقال أبو داود: **ولد مالك سنة اثنتين وتسعين،** وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي ودفن بالبقيع لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة. وزعم الشيرازي **أنه ولد سنة خمس وتسعين**[٤].

---

(١) «تهذيب التهذيب»: (٣/٧/١٠).

(٢) «الطبقات»: (٤٦٩/٥).

(٣) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد»: (صـــ: ٤٣٥).

(٤) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (١١/٧/ ٤٣٨٢).

وقال ابن الجزري: **ولد سنة خمس وتسعين** من الهجرة، ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة، وله أربع وثمانون سنة[١]. **فحاصل ما نقل في تاريخ مولده** أنه ولد سنة: ثلاث وتسعين، وقيل: تسع وثمانين، وقيل: اثنتين وتسعين، وقيل: أربع وتسعين، وقيل: خمس وتسعين.

وقد صحح الذهبي وابن حجر والزرقاني أنه ولد سنة ثلاث وتسعين:

قال الذهبي (رحمه الله): "مولد مالك على الأصح في سنة ثلاث وتسعين، عام موتِ أنس خادم رسول الله (ﷺ)، ونشأ في صَون ورفاهية وتجمّل"[٢].

وقال ابن حجر: وكان مولده سنة ثلاث وتسعين[٣].

وقال الزرقاني: ولد سنة ثلاث وتسعين على الأشهر، وقيل: سنة تسعين. وقيل: غير ذلك[٤].

وبذا يظهر أن ما نقله ابن حزم في وفاة مالك هو الراجح وليس المجمع عليه.

التعقب التاسع:

قَالَ الإِمَامُ مغلطاي (رحمه الله):

«محمود بن لبيد بن عقبة الأشهلي الأنصاري، أبو نعيم المدني ... وزعم أبو محمد ابن حزم أنه محمود بن الربيع بن لبيد، وكأنه غير جيد، والله تعالى أعلم، ولعله من النسخة، وقال في كتاب «الطلاق»: حديثه مرسل»[٥].

---

(١) «جامع الأصول في أحاديث الرسول»: (١/صـــ: ١٨٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء»: (٨/٤٨/١٠).

(٣) «تقريب التهذيب»: (ص٥١٦برقم: ٦٤٢٥).

(٤) «شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك»: (١/٥٦).

(٥) «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال»: (١١/١٠٢/ ٤٤٥٣).

نص كلام ابن حزم: «قال علي: محمود بن لبيد ثقة، وهو محمود بن الربيع بن لبيد»(١).

وقال في كتاب الطلاق: «أما خبر محمود بن لبيد فمرسل، ولا حجة في مرسل»(٢).

هو: محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امريء القيس الأنصاري الأشهلي، أبو نعيم المدني. روى عن النبي (ﷺ) أحاديث، ولم تصح له رؤية، ولا سماع منه. وروى عن عمر وعثمان، وشداد بن أوس، وجابر بن عبد الله، وغيرهم. وروى عنه الزهري، وعاصم بن عمرو بن قتادة، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وغيرهم.

قال المزي: ولد فى حياة النبى (ﷺ)، و لم تصح له رؤية و لا سماع من النبى (ﷺ)، و قد روى عن النبى (ﷺ) أحاديث(٣). وقال العجلي: مدنِي تَابِعِيّ ثِقَة(٤).

وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله (ﷺ)، قال: و فى أبيه لبيد جاءت رخصة الإطعام لمن لا يقدر على الصوم، و سمع محمود بن لبيد من عمر و كان له عقب، فانقرضوا فلم يبق منهم أحد، و توفى محمود بالمدينة سنة ست و تسعين، و كان ثقة قليل الحديث(٥).

---

(١) «المحلى»: (٢/صـــ: ٢٢٠).

(٢) «المحلى»: (٩/صـــ: ٣٨٩).

(٣) «تهذيب الكمال»: (١٠/٤٨/٨).

(٤) «معرفة الثقات»: (١٦٩٠/٢٦٦/٢).

(٥) «الطبقات الكبرى»: (٧٧/٥).

و كذلك قال الواقدى فى تأريخ وفاته، وزاد: مات وهو ابن تسع وتسعين سنة، وقال أبو حسان الزيادى، وأبو بكر بن أبى عاصم: مات سنة سبع وتسعين. وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: توفى بالمدينة فى خلافة ابن الزبير، قال: وقيل توفى سنة ست و تسعين[١]. قال ابن حجر: على مقتضى قول الواقدي في سِنِّهِ يكون له يوم مات النبي (ﷺ) ثلاث عشرة سنة وهذا يقوي قول من أثبت الصحبة[٢]. وقد قال البخاري قال أبو نعيم: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن عاصم بن عمرو، عن محمود بن لبيد أسرع النبي (ﷺ) حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ[٣].

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين[٤]، قال ابن عبد البر: فلم يصنع شيئا، ولا علم منه ما علم غيره، وذكره الدارقطني في التابعين[٥]. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٦]، وقال ابن عبد البر: قول البخاري أولى في إثبات صحبته، وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له، وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه[٧]، وقال ابن حبان: يروي المراسيل عن رسول الله (ﷺ) عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها مات سنة ست وتسعين وقد ذكرناه في كتاب الصحابة لأن له رؤية[٨] وقال في المشاهير: له

(١) «تاريخ ابن أبي خيثمة»: (١/٥٥٦/ ٢٢٩٥).
(٢) «تهذيب التهذيب»: (١٠/٥٩/١١٠).
(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/٤٠٢/١٧٦٢).
(٤) «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (٢/٢٤٧/١٢٣٥).
(٥) «الاستيعاب»: (٣/١٣٧٨/٢٣٤٧).
(٦) «المعرفة والتاريخ»: (١/صـــ: ٣٥٦).
(٧) «الاستيعاب»: (٣/١٣٧٨/٢٣٤٧).
(٨) «الثقات»: (صـــ: ٥٢/١٣٨).

صحبة[١]. وقال الترمذي: رأى النبي (ﷺ) وهو غلام صغير[٢]. وقال ابن حجر: صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة تُوفِيَ سنة ٩٦هـ، وقيل: سنة ٩٧هـ، وقيل: بعد ذلك، وله ٩٩ سنة.[٣]

وقال البغوي: أخبرني أحمد بن زهير قال بلغني أن محمود بن لبيد ولد في عهد رسول الله (ﷺ)[٤]، وقال ابن الأثير: ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ (ﷺ) وأقام بالمدينة، وحدث عن النَّبِيّ (ﷺ) أحاديث[٥]. وقال أبو حاتم: قال البخاري: له صحبة، فخط ابى عليه وقال: لايعرف له صحبة. وسئل أبو زرعة عن محمود ابن لبيد فقال: روى عن ابن عباس، روى عنه الحارث بن فضيل مدينى انصاري ثقة[٦]. وقال أبو نعيم: أدرك النبي (ﷺ)، وولد في حياته ، قاله أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة، سكن المدينة[٧].

ومما تقدم فلم يُثبت أحدٌ من أهل العلم بالرجال لمحمود بن لبيد جداً يدعى الربيع، ولذا علل مغلطاي ما وقع فيه ابن حزم بسبب سوء النسخة فقال: «ولعله من النسخة»، كما أن الراجح في حاله أنه صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، ومثله يحتمل مراسيله.

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار»: (٨/٤٨/١٠).
(٢) «السنن»: (٢/١٣٤/ ٣١٨).
(٣) «التقريب»: (صـ: ٥٢٢/برقم: ٦٥١٧).
(٤) «معجم الصحابة»: (ج: ٥/صـ: ٤٢٧).
(٥) «أسد الغابة»: (ج: ٥/صـ: ١١٢).
(٦) «الجرح والتعديل»: (٨/٢٨٩/١٣٢٩).
(٧) «معرفة الصحابة»: (ج: ٥/صـ: ٢٥٢٤).

الخاتمة

بعد هذه الرحلة مع البحث لاح لي عدد من النتائج:

١- يظهر من خلال البحث ما تمتع به الإمام مغلطاي من عقلية نقدية شديدة الملاحظة والتدقيق في كلام الأئمة الأعلام.

٢- تنوع موارد الإمام مغلطاي في كتابه: «إكمال تهذيب الكمال» والذي نهل فيه من شتى مصادر السنة المشرفة بل والأدب والتاريخ وغيرها.

٣- بلغ عدد التعقبات على الإمام ابن حزم تسعة مواضع.

٤- تنوعت طبيعة هذه التعقبات فلم تقتصر على الجرح والتعديل فقط بل تعدته للوفيات وغيرها.

٥- مظان أقوال الإمام ابن حزم الذي تعقبه فيها الإمام مغلطاي لم تكن في كتاب واحد وإنما كانت بين كتابيه «الإحكام في أصول الأحكام»، و: «المحلى»

٦- عامة هذه التعقبات ترجح أن القول فيها هو قول الإمام مغلطاي عدا التعقب السابع فقط.

٧- ظهر لي من معايشتي لكتاب «إكمال تهذيب الكمال» إن الإام مغلطاي قد تعقب غير واحد من العلماء الذهبي والمزي وغيرهم مما يفتح بابا لدراسة جديثية موسعة تجمع هذه التعقبات.

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، طبع: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢- أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي». المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي. المحقق: د. سعدي الهاشمي. طبع: الجامعه الاسلامية - المدينه المنورة. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣- الأحاديث المختارة. تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٤- الأحكام الوسطى من حديث النبي (ﷺ)، المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، سنة: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٥- اختصار علوم الحديث، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.

٦- الإرشاد في معرفة علماء الحديث. المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ. تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.

٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٢هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت/ لبنان – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

٩- إسعاف المبطأ برجال الموطأ. المؤلف: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.

١٠- الأسماء والصفات. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. الناشر: مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

١١- الإصابة في تمييز الصحابة. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار الجيل – بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. تحقيق: علي محمد البجاوي.

١٢- الاقتراح في بيان الاصطلاح، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: مغلطاي بن قليج المصري الحنفي. المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٤- الأنساب. المؤلف: أبو سعد السمعاني. المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

١٥- المجتبى، المعروف بالسنن الكبرى، للنسائي، ط: دار التأصيل، (الطبعة: الأولى)، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).

١٦- الأنوار الكاشفة لما في كتاب "أضواء على السنة" من الزلل والتضليل والمجازفة، المؤلف: عبدالرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها - عالم الكتب - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٧- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم». المؤلف: ابن عبد الهادي الحنبلي. تحقيق وتعليق: د روحية عبد الرحمن السويفي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٨- البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي. الناشر: دار الفكر. عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١٥، وطبعة دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. سنة النشر: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٩- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي

المعروف بابن الملقن، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض– السعودية – ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م، الطبعة: الاولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال.

٢٠– برنامج التجيبي. المؤلف: القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (المتوفى: ٧٣٠هـ)، تحقيق وإعداد: عبد الحفيظ منصور، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، عام النشر: ١٩٨١م.

٢١– بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تأليف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤١٨هـ–١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.

٢٢– تاج العروس من جواهر القاموس. المؤلف: أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي. تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.

٢٣– تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٢٤– تاريخ أسماء الثقات. المؤلف: أبو حفص ابن شاهين. المحقق: صبحي السامرائي. الناشر: الدار السلفية – الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.

٢٥– تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٢٦– التاريخ الكبير. المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٢٧- تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي. المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. وراجعت أيضًا طبعة دار الكتب العلمية – بيروت. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٨- تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٩- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. المؤلف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي (٢٩٨ ــ ٣٩٧). تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد. الناشر: دار العاصمة. سنة النشر: ١٤١٠هـ. مكان النشر: الرياض.

٣٠- تحرير تقريب التهذيب. المؤلف: د: بشار عواد معروف. الشيخ: شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ ــ ٢٠١١م.

٣١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٣٢- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، المحقق: عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

٣٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي». المؤلف: جلال الدين السيوطي. الناشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

٣٤- تذكرة الحفاظ. المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٣٥- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. المؤلف: أبو الوليد الباجي الأندلسي. المحقق: د. أبو لبابة حسين. الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٦- التفرد في رواية الحديث ومنهج المحدثين في قبوله أو رده، دراسة تأصيلية تطبيقية، د/ عبد الجواد حمام. دار النوادر. (ط: ١)، (١٤٢٩هـ. ٢٠٠٨م).

٣٧- تقريب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد – سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٨- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٣٩- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر. (سنة الولادة: ٥٧٤/ سنة الوفاة ٦٢٩). تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٠٨هـ. مكان النشر: بيروت.

٤٠- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٤١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد». المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكرى. الناشر: مؤسسة قرطبة.

٤٢- التمييز. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية. الطبعة: الثالثة، ١٤١٠هـ.

٤٣- تهذيب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ. عدد الأجزاء: ١٢.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: أبو الحجاج المزي. المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٤٤- توجيه النظر إلى أصول الأثر». المؤلف: طاهر بن صالح بن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٤٥- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، المؤلف: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٤٦- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد

بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٤٧- الثقات. المؤلف: ابن حبان البُستي. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

٤٨- جامع التحصيل في أحكام المراسيل. المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي. المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٤٩- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان.

٥٠- الجرح والتعديل. المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي. الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند. دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ -١٩٥٢م.

٥١- الحديث المنكر دراسة نظرية تطبيقية في كتاب: علل الحديث، لابن أبي حاتم»، للدكتور/ عبد السلام أبو سمحة، دار النوادر، (ط: ١)، (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).

٥٢- الحديث المنكر عند نقاد الحديث دراسة نظرية وتطبيقية، د عبد الرحمن بن نويفع بن فالح السلمي، مكتبة: الرشد، (ط: ١)، (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

٥٣- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الخزرجي اليمني. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ــ دار البشائر - حلب ــ بيروت. الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ.

٥٤- رجال صحيح البخاري». المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ). المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥٥- رجال صحيح مسلم. المؤلف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر. (٣٤٧ ــ ٤٢٨هـ). تحقيق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة. سنة النشر: ١٤٠٧هـ. مكان النشر: بيروت.

٥٦- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. المؤلف: محمد عبد الحي اللكنوي الهندي. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٥٧- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم. المؤلف: الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (٦٧٣هـ ــ ٧٤٨هـ). تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي. الناشر: دار البشائر الإسلامية. سنة النشر: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. مكان النشر: بيروت - لبنان.

٥٨- سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار الفكر - بيروت. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٥٩- سنن أبي داود، تأليف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ابن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٦٠- سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٦١- سنن الترمذي. المؤلف: أبو عيسى الترمذي. تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢). ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣). وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥). الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٦٢- سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

٦٣- سنن الدارمي. المؤلف: أبو محمد الدارمي. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٦٤- السنن الكبرى. المؤلف: أبو بكر البيهقي. المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٦٥- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ- ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

٦٦- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني. المحقق: د. زياد محمد منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٦٧- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. المؤلف: أبو بكر البرقاني. المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦٨- سؤالات السلمي للدارقطني. المؤلف: محمد بن الحسين السلمي. المحقق: طلال آل حيان.

٦٩- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٧٠- سير أعلام النبلاء. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).

٧١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. المؤلف: ابن العماد الحنبلي. حققه: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٢- شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)، تحقيق: محمد خلوف العبد الله، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٧٣- شرح التبصرة والتذكرة، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر

ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٧٤- شرح النووي على صحيح مسلم. المؤلف: محيي الدين النووي. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٧٥- شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٧٦- شعب الإيمان. المؤلف: أبو بكر البيهقي. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند. الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م.

٧٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. المؤلف: ابن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.

٧٨- صحيح البخاري. المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٩- صحيح مسلم. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٨٠- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ)، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٨١- الضعفاء الكبير. المؤلف: أبو جعفر العقيلي المكي. المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٨٢- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٨٣- طبقات الشافعية الكبرى. المؤلف: تاج الدين السبكي. المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٨٤- الطبقات الكبرى. المؤلف: لابن سعد. المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

٨٥- طبقات المدلسين. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. الناشر: مكتبة المنار - عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٦- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٨٧- علل الحديث. المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الناشر: مطابع الحميضي. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٨٨- العلل ومعرفة الرجال. المؤلف: أحمد بن حنبل الشيباني. الناشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني – بيروت، الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

٨٩- علوم الحديث، ويسمى بـ «مقدمة ابن الصلاح». المؤلف: عثمان بن عبدالرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ). المحقق: نور الدين عتر. الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت. سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩م. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٩١- فتح المغيث شرح ألفية الحديث. المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٩٢- فهرسة ابن خير الإشبيلي، المؤلف: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: ٥٧٥هـ)، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٩٣- فهرسة ابن عطية، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: محمد أبو الأجفان/ محمد

الزاهي، الناشر: دار الغرب الاسلامي - بيروت/ لبنان، الطبعة: الثانية، ١٩٨٣م.

٩٤- القاموس المحيط. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ). تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٩٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٩٦- الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. عبد الفتاح أبو سنة. الناشر: الكتب العلمية – بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٩٧- الكفاية في علم الرواية»، المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي. الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة. تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني.

٩٨- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، المؤلف: أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بـ «ابن الكيال»، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار المأمون ـ بيروت. الطبعة: الأولى ـ ١٩٨١م.

٩٩- لسان العرب. المؤلف: جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

١٠٠- لسان الميزان. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان. الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١م.

١٠١- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. المؤلف: ابن حبان البُستي. المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٠٢- المحكم والمحيط الأعظم. المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي. المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

١٠٣- المحيط في اللغة، للصاحب إسماعيل بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط٤ (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).

١٠٤- المختصر في أخبار البشر. المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى.

١٠٥- مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله ابن محمد، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٠٦- المستدرك على الصحيحين. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.

١٠٧- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. المؤلف: ابن حبان البُستي. تحقيق: مرزوق علي ابراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٠٨- مشيخة النسائي، والمسمى بـ «تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)». المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي. المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الناشر: دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة. الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

١٠٩- معجم البلدان، المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله. الناشر: دار الفكر – بيروت.

١١٠- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد شكور الميادیني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩م.

١١١- المعجم الوسيط. المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار). الناشر: دار الدعوة.

١١٢- معجم مقاييس اللغة. المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، أبو الحسين الرازي. المحقق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: دار الفكر. عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١١٣- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى.

المحقق: عبدالعليم عبد العظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ– ١٩٨٥م.

١١٤- معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، تأليف: الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – بدون، الطبعة: بدون، تحقيق: سيد كسروي حسن.

١١٥- معرفة علوم الحديث.لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م. تحقيق: السيد معظم حسين.

١١٦- المعرفة والتاريخ. المؤلف: يعقوب بن سفيان الفسوي. المحقق: أكرم ضياء العمري. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

١١٧- المغني في الضعفاء. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

١١٨- المغني لابن قدامة، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، بدون طبعة.

١١٩- المقتنى في سرد الكنى. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: محمد صالح عبدالعزيز المراد. الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٢٠- من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

١٢١- من منهج الإمام النسائي في السنن الكبرى.. دراسة حديثية»، د/ غسان عيسى محمد هرماس (٣: ١٧)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٤م.

١٢٢- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الأولى، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

١٢٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. المؤلف: أبو الفرج ابن الجوزي. المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٢٤- منهج الإمام النسائي في سننه الكبرى، والمجتبى منها.. نحو دراسة موازنة، د/ مشهور بن مرزوق ابن الحرازي.

١٢٥- منهج النقد في علوم الحديث، المؤلف: الدكتور نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر، دمشق – سورية، ط: الثالثة، ١٤٠١هـ -١٩٨١م.

١٢٦- موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٢٧- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله. تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل). الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م. الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

١٢٨- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله. جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل. دار النشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

١٢٩- الموقظة في علم مصطلح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ.

١٣٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. المؤلف: شمس الدين الذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

١٣١- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: نور الدين عتر. الناشر: مطبعة الصباح، دمشق. الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٣٢- النسائي وآثاره في الحديث، أد/ صالح عبد الوهاب السيد صالح الفقي، رسالة لنيل درجة التخصص الماجستير في الحديث وعلومه، إشراف أد/ مصطفى محمد السيد أبو عمارة، نوقشت بكلية أصول الدين بالقاهرة، عام (١٤١٠هـ، ١٩٩٠م).

١٣٣- نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، دار النشر: دار الحديث – مصر – ١٣٥٧، تحقيق: محمد يوسف البنوري.

١٣٤- النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى:

٧٦١هـ)، المحقق: عبدالرحمن محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٣٥- النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٣٦- الوافي بالوفيات. المؤلف: صلاح الدين الصفدي. المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث – بيروت. عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٣٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ). المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت.

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	**الملخص باللغة العربية**	١٢٥٩
٢	**الملخص باللغة الإنجليزية**	١٢٦٠
٣	**المقدمة**	١٢٦١
٤	**الفصل الأول الدراسة النظرية**	١٢٦٧
٥	**المبحث الأول: التعريف بالإمام مغلطاي**	١٢٦٧
٦	• **المطلب الأول:** اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، ومولده وطلبه للعلم ومؤلفاته.	١٢٦٧
٧	• **المطلب الثاني:** شيوخه وتلاميذه وثناء العلماء عليه، ووفاته.	١٢٧١
٨	**المبحث الثاني: دراسة الكتاب**	١٢٧٤
٩	• **المطلب الأول:** تحقيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف.	١٢٧٤
١٠	• **المطلب الثاني:** منهج المؤلف في الكتاب، وأهم المآخذ عليه.	١٢٧٦
١١	**المبحث الثالث: التعريف بالإمام ابن حزم.**	١٢٧٨
١٢	• **المطلب الأول:** اسمه ونسبه، ومولده ونشأته.	١٢٧٨
١٣	• **المطلب الثاني:** شيوخه، وتلاميذه.	١٢٧٩
١٤	• **المطلب الثالث:** ثناء العلماء عليه.	١٢٨٢
١٥	**المطلب الرابع:** مؤلفاته، ووفاته.	١٢٨٣
١٦	**الفصل الثاني: «الدراسة التطبيقية المتعلقة بالتعقبات»**	١٢٨٥
١٧	**التعقب الأول.**	١٢٨٥

١٨	التعقب الثاني.	١٢٨٨
١٩	التعقب الثالث.	١٢٩٨
٢٠	التعقب الرابع.	١٣٠١
٢١	التعقب الخامس.	١٣٠٤
٢٢	التعقب السادس.	١٣١٣
٢٣	التعقب السابع.	١٣١٤
٢٤	التعقب الثامن.	٥١٣١٦٨
٢٥	التعقب التاسع.	١٣١٩
٢٦	الخاتمة والنتائج.	١٣٢٣
٢٧	فهرس أهم المصادر والمراجع.	١٣٢٤
٢٨	فهرس المحتويات.	١٣٤٥